# مؤشرات تخطيطية لدعم مساهمة المرأة العاملة في نشر ثقافة الادخار
## دراسة وصفية مطبقة على العاملات بجامعة أم القرى

**إعداد**

**أمل ردة اللقماني**

**جامعة أم القرى**

## مقدمة

تعيش المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي مرحلة تحول جديدة تهدف إلى تنمية الموارد البشرية، وتحقيق تنمية اجتماعية شاملة، تضمن لها مستوى متقدم في جميع المجالات الاقتصادية، والتعليمية التربوية، والاجتماعية من جهة، وتحقيق رفاهية المواطن وسعادته من جهة أخرى، تمثلت في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، التي قامت على ثلاث ركائز مهمة هي أن المملكة العربية السعودية تمثل العمق العربي الاسلامي، وقوة استثمارية رائدة، ومحور ربط القارات الثلاث. (العتيبي. ٢٠١٧. ص١٦٠)

ولقد اهتم الدين الإسلامي بجميع جوانب الحياة المختلفة من العلاقات الاجتماعية وتنظيمها، ومن طرق الكسب الحلال والاستثمار إلى المحافظة على المال، والادخار قيمة اجتماعية سامية، كما أنه قيمة دينية، وقيمة اقتصادية رفيعة المستوى. (الخمشي. ٢٠١٧. ص٢٦٩)

والمرأة العاملة لها دور في دعم الاقتصاد من خلال عملها في مختلف القطاعات، حيث تقوم بدعم اقتصاد أسرتها، وتلبية احتياجاتها. وإن دعم الاقتصاد الأسري وضمان استدامته يكون من خلال القيام بالادخار لتحقيق أعلى مستوى للرفاهية والاستقرار للمرأة وللأسرة، وتحقيق الأمان الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة وللأسرة بشكل عام، وتقوم المرأة العاملة بحكم تأثيرها على الأسرة والمجتمع بصفة عامة بتبني ثقافة الادخار ونشر هذه الثقافة للمساعدة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للفرد ورفع مستوى الرفاهية للأفراد وللمجتمع بصفة عامة.

وإن تعزيز ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة يمكن أن يسهم في رفع الوعي المالي للأسر وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، وكل ذلك من شأنه أن يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

## مشكلة الدراسة

باتت قضية التنمية من أكثر القضايا التي تهتم بها المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات النامية بصفة خاصة، حيث اكتسبت هذه القضية اهتماما عالميا لأن الدول والحكومات تسعى إلى إشباع حاجات مواطنيها وحل مشكلاتهم، فالتنمية هي عملية مخططة لمجموعة من البرامج والمشروعات الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التغير المستهدف، فتحقيق التغير المستهدف من حالة غير مرغوب فيها إلى أخرى مرغوب فيها يتم ذلك من خلال وضع الخطط الاجتماعية والاقتصادية إلى تحقيق معدلات نمو عالية تمكنها من تحقيق مستوى معيشي أفضل (البنا. ١٩٩٦. ص٢١٠).

ولقد دعا الإسلام الحنيف إلى الادخار من خلال التوجيه القرآني في قوله تعالى (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ) سورة يوسف آية (٤٧)، وفي هذه الآية توجيه كريم بضرورة الادخار لمواجهة ظروف الحياة المختلفة، كما دعا الإسلام

الحنيف إلى ترشيد الاستهلاك والانفاق من خلال التوجيه القرآني في قوله تعالى (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) سورة الفرقان آية (٦٧)

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتعزيز ثقافة الادخار في المجتمع، ويتضح ذلك من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠. ويظهر ذلك جلياً في رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي اهتمت بتعزيز وتمكين التخطيط المالي للأفراد واستقلالهم المالي على المدى الطويل، وذلك من خلال برامج تهدف إلى التثقيف المالي وتشجيع الجيل الحالي والأجيال القادمة على زيادة الادخار.

ويعد معدل الادخار في الأسر السعودية متدنياً جداً إذ يبلغ حوالي ٤.٢% من الدخل السنوي المتاح، وهذه النسبة أقل بكثير من المعدل العالمي البالغ ١٠% والمعترف به عالمياً كحد أدنى لضمان الاستقلالية المالية على المدى الطويل، بالإضافة إلى الأثر السلبي على التخطيط المالي طويل الأجل للأسر. (وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي في المملكة العربية السعودية. ٢٠١٩)

ومما لا شك فيه أن المرأة مورداً هاماً من موارد التنمية نظراً لأهمية الدور الذي تؤديه في مجالات التنمية الأسرية والاجتماعية والاقتصادية، فهي نصف القوى البشري في أي مجتمع من المجتمعات، كما أنها عنصر مشارك في القضايا المجتمعية سواء بطريقة مباشرة بشخصيتها أو بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال أفراد أسرتها. (العتيبي. ٢٠١٧. ص٣٠٣)

ولقد تبوأت المرأة السعودية العديد من المناصب القيادية في الدولة، حتى وصلت إلى منصب نائب وزير، ووكيل وزارة. (طه والأحمدي. ٢٠١٧. ص١٩٢)

كما تعتبر المرأة نواة المجتمع التي يعتمد عليها نصف المجتمع، والتي لها تأثير كبير في المجتمع، وأنه كلما طورنا من قدرات وامكانيات المرأة كلما زاد أثرها على المجتمع، ويزيد اعتماد المجتمع على المرأة، وحيث أن زيادة وعي المرأة في أهمية نشر ثقافة الادخار وترشيدها للاستهلاك من العوامل التي تساهم في تحقيق التنمية وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة. ويعتبر الادخار و ترشيد الاستهلاك ما هو إلا تنظيم العمليات الخاصة بالصرف للأسرة، او الاستخدام الأمثل في كل الموارد في حياة الأسرة سواء كانت موارد مائية أو كهربائية أو غذائية أو مالية، حيث أن مفهوم ثقافة الادخار وترشيد الاستهلاك من المفاهيم التي تهدف إلى الاستخدام الأمثل للموارد دون اسراف أو تبذير وتطبيق نشر ثقافة الادخار، وترشيد الاستهلاك بجميع أشكاله سوف يعمل على حماية الانسان والمجتمع ككل من المخاطر وحفظ الثروات واستخدامها الاستخدام الأمثل والحفاظ عليها، كما أن الاستثمار الأمثل للموارد يحقق التنمية المستدامة. وفي ظل التغيرات والتحولات التي تحدث في سياسة المملكة العربية السعودية واعتمادها على تنمية المصادر البشرية والاعتماد على ثروات البلاد الأخرى غير النفط.

ومن هنا نجد أن الخدمة الاجتماعية تعمل على مساعدة المجتمعات على مواجهة المشكلات التي تعوق تطورها. وتعد مشكلة الاستهلاك وعدم الادخار من المشكلات الملحة التي تتطلب مواجهة فعالة بالتعاون مع المجتمعات المتأثرة بهذه المشكلة وذلك لنشر ثقافة الادخار، والعمل على الاستفادة من كل الموارد المتاحة من أجل تعزيز نشر ثقافة الادخار في المجتمع السعودي.

وتستطيع الخدمة الاجتماعية تقديم المساعدة من خلال ما تمتلكه من نماذج وطرق للممارسة كالتخطيط الاجتماعي الذي أصبح ضرورة من الضروريات التي لم يعد هناك غنى عنها للنهوض بحياة المجتمعات في عصرنا الحاضر. (الفاروق. ١٩٩١. ص٨)
إن مهمة التخطيط لمواجهة المستقبل كأسلوب علمي ليست مهمة أجهزة الدولة وحدها وإنما هي مهمة يجب أن يساهم فيها كل مواطن ومن ثم يلزم لنجاح التخطيط نشر الوعي التخطيطي لدى كافة المواطنين وذلك حتى يشعر كل مواطن بأهمية دوره في المجتمع. (عبد المجيد. ٢٠١٠. ص٣٧٩)

ويمكن عن طريق التخطيط معالجة مشكلات الادخار والتشجيع على ترشيد الاستهلاك، مما يساعدنا على التحقيق السريع للتنمية في أقصر وقت مستطاع وبأقل تكلفة ممكنة، وبأقل قدر ممكن من الموارد المادية والبشرية.
ولا يمكن وضع خطط يكتب لها النجاح في تنمية المجتمعات بدون مؤشرات مستقاة من الواقع الفعلي المعاش، لتقوم بتوجيه هذه الخطط الى المسار الاصلح للتنمية. (بريك. ٢٠١٨. ص ٤٣٧)
لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لوضع مؤشرات تخطيطية لدعم مساهمة المرأة العاملة في نشر ثقافة الادخار، وذلك من خلال التعرف على أولويات الادخار لديها، ووضع المؤشرات التخطيطية لنشر ثقافة الادخار لديها في المملكة العربية السعودية.
**ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي" ما المؤشرات التخطيطية اللازمة لدعم مساهمة المرأة العاملة في نشر ثقافة الادخار في المجتمع السعودي؟**

## الدراسات السابقة.

سوف تتناول الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات والبحوث التي تمثل التراث الأدبي المرتبط بمتغيرات الدراسة، حيث يتم تناول تلك الأدبيات من خلال ثلاث محاور وهما: الدراسات المرتبطة بالمرأة العاملة، والدراسات المرتبطة بثقافة الادخار، والدراسات المرتبطة بالمؤشرات التخطيطية، والتي تؤكد على أهمية الدراسة الحالية.

### ١- الدراسات التي تناولت المرأة العاملة.

- **دراسة ميدوس (Meadows, 2009) بعنوان" مساهمة المرأة في الموارد الأسرية"** تهدف هذه الدراسة في التعرف على عمل المرأة المدفوع الأجر وغير المدفوع الأجر، وإعادة تصور العمل ليشمل جميع الأنشطة العقلية والبدنية للمرأة، وتوضيح الهدف الاقتصادي في تعزيز حياة الناس، ووضع تعريف شامل للعمل والتركيز على عمل المرأة، ومن نتائج الدراسة أن عمل المرأة لم يتغير بشكل كبير على مدى أربعة أجيال، وأبرز تغيير في عمل المرأة هو زيادة مشاركة النساء مع الأطفال الصغار في القوى العاملة، كما أن هناك دليل على حدوث تغيير كبير عبر الأجيال في وجهات النظر الإيديولوجية للمرأة فيما يتعلق بعملها ودور ومساهمة المرأة في اقتصاد الأسرة ومواردها.
- **دراسة (الخمشي، ٢٠١٧) بعنوان "رفع وعي المرأة السعودية في ترشيد الانفاق وتطوير أساليب الادخار مقدم لمؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"** حيث هدفت هذه الدراسة إلى ابتكار أساليب حديثة في الادخار لدى

المرأة السعودية ومعرفة الاثار المترتبة على ترشيد الانفاق للمرأة السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة ابتكار أساليب حديثة في تطوير الادخار لدى المرأة العاملة السعودية بدء بعبارة تعويد الطفل على ادخار جزء من مصروفه اليومي، وتشجيع التسوق الالكتروني، وإقامة حملات توعية بعدم الاسراف والمباهاة في المناسبات الاجتماعية، وزيادة وعي الأبناء بأهمية الادخار من الاثار المترتبة على ترشيد الانفاق للمرأة السعودية.

**٢- الدراسات التي تناولت ثقافة الادخار:**

- **دراسة فيرمانسيه (Firmansya,2013) بعنوان " تأثير خلفية العائلة تجاه سلوك الطلاب نحو الادخار – دراسة مطبقة على طلاب جامعة جابوديتابيك – اندونيسيا"** حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور الأباء في التعليم الأساسي لأطفالهم قيم الادخار، وترتبط الإدارة السيئة للدخل بكيفية تعليم الأباء لأطفالهم أهمية الادخار والتوفير، كما وضحت هذه الدراسة أن معظم الأباء غالبا ما يهتمون بمدخراتهم بينما لا يركزون على تعليم أطفالهم إدارة هذه المدخرات، وركزت هذه الدراسة على إيجاد تأثير لخلفيات العائلة على سلوك الادخار لدى الطلاب، وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة عالية بين دعم الأباء والأمهات وخبرة الوالدين في الادخار نحو سلوك الادخار لدى الطلاب، وأن هناك تأثير إيجابي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، كما يمكن أن يتأثر سلوك الطلاب الجامعيين من قبل والديهم في دعم قيم الادخار وخبرة الوالدين في قيم الادخار، حيث أن سلوك الأباء له تأثير رئيسي في تبني الأبناء لسلوك الادخار في الاسرة.
- **دراسة اللحيدان (٢٠١٦) بعنوان "العوامل المحددة للادخار الشخصي: دراسة تطبيقية على مجتمع المدينة المنورة المعاصر** حيث هدفت هذه الدراسة إلى ضرورة التعرف على العوامل الموضوعية المحددة للسلوك الادخاري لأهل المدينة المنورة وما يمثله الادخار كمتغير اقتصادي من أهمية بالغة على المستوى المحلي وإظهار القيم السلوكية لفئة من أهل المدينة فيما يتعلق بالادخار، وكانت من نتائج الدراسة أن هناك وعي عال من مجتمع الدراسة بمفهوم الادخار واهتمامه بدوافع الادخار وكان من ابرزها مواجهة أعباء الأسرة مستقبلا والرغبة في تنظيم النفقات، وتأثير عامل الدخل من جانب انخفاضه ومن جانب ادارته في الادخار.

**٣- الدراسات الخاصة بالمؤشرات التخطيطية:**

- **دراسة (عقران،٢٠٠٤) بعنوان " التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة"** حيث هدفت إلى دراسة مدى قيام المرأة العاملة بالتخطيط لمورد أسرتها الحالي لمواجهة مرحلة التقاعد مستقبلا، كما هدفت إلى دراسة العملية الإدارية وجوانبها المختلفة وأثرها في تحقيق أهداف الأسرة، التعرف على أهمية التخطيط المالي للمرأة العاملة، والتعرف على الدخل المالي الأسري والعوامل المختلفة التي تؤثر عليه، والتعرف على كيفية موازنة الدخل المالي للمرأة العاملة للاستفادة منه بعد التقاعد، ودراسة التقاعد وأنظمته المختلفة، دراسة أهمية تهيئة الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمرأة العاملة بعد التقاعد، وتصميم برنامج لكيفية التخطيط للتقاعد لتهيئة المرأة العاملة لهذه المرحلة مبكراً، وتقوم هذه الدراسة على فرضية أساسية هي " أن التخطيط المبكر لمرحلة التقاعد يقلل من الآثار السلبية لها خصوصاً من الناحية الاقتصادية "، وعلى

ضوء الفرضية الأساسية تثير الدراسة أنه هناك علاقة طردية بين كل من( العمر، مدة الخدمة، نوع الوظيفة، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، المستوى التعليمي)، وبين التخطيط لمرحلة التقاعد، كما استخدمت الدراسة نمط الدراسة الوصفية التحليلية، ولقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من النساء المتزوجات والعاملات في مجالات التعليم الحكومي وعددها ٢٠٠ امرأة، واعتمدت الدراسة على استبيان مطبق على السيدات في مرحلة التقاعد، وكانت أهم نتائج الدراسة هي أن مصدر الدخل لمعظم أفراد العينة هو الراتب، وترى معظم النساء العاملات أهمية التخطيط لانفاق المورد المالي، ولابد من توزيع الدخل على النفقات المختلفة مع ادخار جزء منه، وأن معظم النساء العاملات يقمن بالادخار، وأن هناك أهمية في التخطيط للادخار لمرحلة ما بعد التقاعد.

- **دراسة (Bagheri & Hjroth, 2006) بعنوان:" مؤشرات تخطيطية من أجل التنمية المستدامة "** هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح وضع قوانين جديدة تجعل جميع السلطات المحلية في انجلترا تشارك في إعداد إستراتيجية للمجتمع، من أجل تعزيز الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمناطقهم، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة المتحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية إدماج مبادئ التنمية المستدامة في صلب الحكم المحلى، كما توصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات المجتمع من غير المحتمل أن تكون فعالة في حالة توقف إعدادها على استخدام النموذج العقلاني أو الكلاسيكي للإدارة الإستراتيجية، وضرورة الفصل بين التخطيط والعناصر التشغيلية للعملية، وخلصت الدراسة إلى بعض المؤشرات التخطيطية حول الإدارة الإستراتيجية البديلة، وأثرها على إعداد إستراتيجية المجتمع.

**التعليق على الدراسات:**

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات ركزت على:

- أن هناك دراسة توضح المؤشرات التخطيطية من اجل تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية مثل دراسة (Bagheri & Hjroth, 2006).
- أكدت دراسة (Bagheri & Hjroth 2006) على ضرورة وضع مؤشرات تخطيطية تدعم موضوع الدراسة فهذه الدراسة تؤكد بناء استراتيجي لتوجيه إعداد التخطيط لتحقيق الهدف الاستراتيجي للتنمية المستدامة.
- أشارت بعض الدراسات على دور المرأة العاملة في الدخل المالي للأسرة (عقران ٢٠٠٤- ميدوس -Meadoows 2009 ) وذلك يوضح أهمية دور المرأة في الأسرة.
- وضحت دراسة (اللحيدان ٢٠١٦) وجود وعي عالٍ بأهمية الادخار في الحياة للأسرة.
- أشارت دراسة (الخمشي ٢٠٢٠) على علاقة الوعي المالي للأسرة في إدارة مدخرات الأسرة وأهمية مشاركة كل فرد من أفراد الأسرة في إدارة مدخرات الاسرة.
- أكدت دراسة (فيرمانسيه Firmansyah 2013 - الخمشي ٢٠٢٠) على أهمية دور تعليم الأباء لأبنائهم أهمية الادخار، وأن هناك علاقة قوية بين دعم الأباء والأمهات وخبرة الوالدين في الادخار نحو اتجاه سلوك الادخار لدى أبنائهم.

وأيضاً لم تتناول أياً من الدراسات السابقة ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة من المنظور الاجتماعي، وإنما تطرقت إليها كشكل من أشكال التوفير الاقتصادي، ومن منظور اقتصادي، وأيضاً لم تتناول أياً من الدراسات السابقة المؤشرات التخطيطية في نشر ثقافة الادخار.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة وصياغة تساؤلات ومشكلة بحثها التي نحن

بصددها، **ولكنها تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:**

١. تميزت الدراسة بأنها تسعى للتعرف على مدى وعي المرأة العاملة بأولويات الادخار، والعوامل المؤثرة فيه، والصعوبات التي تواجه ثقافة الادخار.
٢. تسعى هذه الدراسة إلى تعزيز الوعي التخطيطي للمرأة العاملة في الادخار.
٣. طبقت هذه الدراسة على الموظفات العاملات بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، وهذا يضمن لنا عينة من طبقات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وصياغة أدوات الدراسة لوضع الصورة الأولية.

**موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية نشر ثقافة الادخار وأهميتها في الحفاظ على الموارد المجتمعية، وهو ما استفادت منه الباحثة في صياغة مشكلتها، وفى تحديد مفاهيم الدراسة، كما ستستفيد الباحثة من هذه الدراسات عند إعداد أداة الدراسة وعند تحليل النتائج النهائية للدراسة الحالية.

وتختلف الدراسة عن تلك الدراسات حيث:

- باستعراض الدراسات السابقة لوحظ أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت المؤشرات التخطيطية لدعم مساهمة السلوك الادخاري بصفة عامة ومساهمة المرأة في السلوك الادخاري بصفة خاصة وهذه كانت أحد المنطلقات الأساسية للدراسة الحالية.
- لم يتم إجراء أي دراسة على النساء السعوديات العاملات في مدينة مكة المكرمة.
- لم يتم التطرق لأهمية نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة في الدراسات السابقة.

## أهمية الدراسة.

### الأهمية العلمية:

١- تساهم الدراسة في إلقاء الضوء على ضرورة الاهتمام بالمفاهيم الخاصة بترشيد الاستهلاك والادخار.
٢- التوجه العلمي للبحوث والدراسات العالمية لتناول العديد من الاتجاهات المعاصرة المرتبطة بنشر ثقافة الادخار وتفعيل دور المرأة السعودية.
٣- الاهتمام العالمي بصفة عامة والمحلي بصفة خاصة بقضايا المرأة وحاجاتهم ومشكلاتهم متمثلا في عقد العديد من الندوات والمؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية، ووجود مؤسسات وجمعيات في مختلف بلدان العالم تهتم بمشكلات هذه الفئة.
٤- إثراء البناء المعرفي النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بالتخطيط لدعم مساهمة المرأة في نشر ثقافة الادخار.

**الأهمية العملية:**

١- تقديم مؤشرات تخطيطية تسهم بشكل إيجابي في النهوض بمستوى المرأة العاملة ومساعدتها في نشر ثقافة الادخار.

٢- نشر ثقافة الادخار بين النساء العاملات في المجتمع وبالتالي نشر ثقافة الادخار لدى الأجيال القادمة.

## أهداف الدراسة.

**سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:**

١-الوقوف على واقع الادخار لدى المرأة العاملة في المملكة العربية السعودية.

٢-الوصول إلى مؤشرات تخطيطية تساهم في نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة في المملكة العربية السعودية.

## تساؤلات الدراسة.

**تم تحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:**

١. ما واقع الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية؟

٢. ما المؤشرات التخطيطية لنشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية؟

## مفاهيم الدراسة.

### ١- مفهوم المرأة:

- يقصد بالمرأة: أي شخص يكون انثى سواء تشريحياً أو وراثياً ويعرف بأنه انثى. (Meyer. 2016.P590)
- كما يقصد بالمرأة: بأنها فرد له سمات بيولوجية ونفسية محددة. (خليل. ١٩٧٩. ص٢١٨)
- ويقصد بالمرأة: هي الإنسانة الانثى البالغة. (Collins English Dictionary. 2012)

### ٢- مفهوم العمل:

- العمل: يشمل جميع أنواع الأنشطة البدنية أو العقلية، والتغلب على العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف، وكما يشمل العمل كل ما نفعله مثل الحركة، الحديث، التفكير، الدراسة، التدريس، المشي والجلوس.(Pandey & Maheshwari. 2012.p158)
- ويقصد بالعمل هو كل نشاط إنساني دائم منظم ومنتظم يرمي إلى تحقيق أهداف وإشباع حاجات بعينها اقتصادية واجتماعية في مجملها ومن ثم نفسية وسياسية بعد ذلك، والعمل هو نشاط عضلي، أو ذهني، أو عصبي، أو جمعيها في العادة. وبمعنى آخر هو المشاركة في النشاط الاقتصادي سواء كانت هذه المشاركة بذل جهد مدني أم فكري مقابل الاجر. (الفوزان .٢٠١٢. ص١١٣-١١٤)
- **وتشير الدراسة الراهنة إلى مفهوم العمل إجرائياً هو:** هو الجهد الذي يقوم به الانسان من أجل الكسب المادي.

### ٣- مفهوم المرأة العاملة:

- يقصد بالمرأة العاملة هي: المرأة التي تعمل خارج المنزل في مؤسسة من مؤسسات المجتمع، وتتقاضى أجر أو مكافأة مقابل ما تقوم به من عمل مهما كان نوعه وهي تقوم بدورين في الحياة داخل المنزل وخارجه. (مصباح. ٢٠٠٧. ص ٦)
- والمرأة العاملة: هي التي تقوم بشيء مقابل الأجر، سواء كانت تعمل داخل أو خارج المنزل. (Bould & Gavray. 2007. P 61)
- والمرأة العاملة: هي التي تعمل خارج المنزل في القطاع الخاص أو العام وتحصل على أجر مادي معلوم نظير عملها. (الرديعان. ٢٠٠٥. ص٥٦٢)

**وتشير الدراسة الراهنة إلى مفهوم المرأة العاملة إجرائياً على أنها:**

١. هي المرأة التي تعمل خارج المنزل.
٢. تقوم بدورين أساسين في الحياة دور ربة البيت، دور العاملة.
٣. مساعدة الزوج في تحمل أعباء المعيشة.
٤. وتشغل وظيفة إدارية في مقر طالبات جامعة أم القرى بحي الزاهر.

## ٤- مفهوم ثقافة الادخار: Saving

- يقصد بالادخار: ظاهرة اقتصادية أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات، وهو فائض الدخل عن الاستهلاك، أي أنه الفرق بين الدخل وما ينفق على سلع الاستهلاك والخدمات الاستهلاكية. (أحمد. ٢٠١٩. ص١٣)
- والادخار هو ذلك الجزء من الدخل المتاح الذي لم يتم انفاقه على السلع الاستهلاكية. (McConnell. 2012. P25)
- وفي تعريف أخر للادخار هو امتناع الأشخاص على الاستهلاك لجزء من مداخلهم ووضعها في المؤسسات البنكية وعدم تجميدها للاستفادة من الفائدة والمشاركة في الدورة الاقتصادية. (العموري.٢٠١٤. ص١٦٥)

**وتشير الدراسة الراهنة إلى مفهوم الادخار إجرائياً يشمل:**

١- هو الاحتفاظ بجزء من المال.
٢- توفير جزء من دخل الأسرة أو الفرد.
٣- وصرفه في الوقت الذي يحتاج إليه الإنسان.
٤- استثمار المال من اجل تحقيق التنمية.
٥- موازنة استهلاكية يتم ادخارها للمستقبل.

## ٥- مفهوم التخطيط:

- التخطيط هو عملية حصر وتجميع موارد المجتمع (مادية أو بشرية) وتنظيم طريقة استغلالها بما يكفل تحقيق أهداف معينة خلال أقصر فترة زمنية ممكنة. (كافي .٢٠١٧. ص٩٥)
- والتخطيط هو عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة، وبعبارة أخرى هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة. (عثمان وسرحان .٢٠١٥. ص٢٥)

- وفي تعريف أخر التخطيط هو عملية تحقيق التوازن الأمثل بين الاحتياجات أو المتطلبات مع الموارد المتاحة وتتضمن تحديد الأهداف المراد تحقيقها، ووضع الاستراتيجيات لتحقيقها، وترتيب وتنظيم الوسائل المطلوبة.
(www.businessdictionary.com. 2020)

## ٦- مفهوم المؤشرات التخطيطية:

يعد مفهوم المؤشرات التخطيطية من المفاهيم الأساسية في بحثنا، ولذلك لأن نتائج هذه الدراسة سوف تقودنا للخروج بمؤشرات لدعم مساهمة المرأة العاملة في نشر ثقافة الادخار، وقبل توضيح مفهوم المؤشرات التخطيطية نوضح مفهوم المؤشرات ومفهوم المؤشرات الاجتماعية وذلك لارتباطهم ببعضهم البعض.

- ❖ **مفهوم المؤشرات:** هي الأدوات التي يقاس بها التطور الذي بلغته التنمية في قطاع ما، خلال فترة زمنية معينة. (الرشيدي وآخرون. ٢٠١٧. ص٢٧٦)
- ❖ **مفهوم المؤشرات التخطيطية:** هي بيانات نوعية تتضمن تحقيق الهدف المنشود، كما تقيس المؤشرات كمياً مدى تحقيق كل هدف. (Yil-Pelkonen et al. 2011)
- ❖ **ويقصد بالمؤشرات الاجتماعية هو:** مقياس كمي للأوضاع الاجتماعية الهامة في المجتمع الديموغرافية - البيئية – والمجتمعية، والتي تستخدم في وضع خطط شاملة متوازنة، والمؤشرات الاجتماعية عادة ما تأخذ شكل جمل رقمية أو عددية مستنتجة من تجميعات مختلفة من الإحصائيات المرتبطة ببعضها أو على علاقة ببعضها، كما أنه أحياناً تكون المؤشرات الاجتماعية عبارة عن جملة بسيطة لوضع عرض معين مرتبط بمشكلة اجتماعية معينة، كما أنه لا يوجد شكل محدد مقبول للمؤشرات الاجتماعية، وتشترك جميع المؤشرات الاجتماعية في مجموعة من السمات وهي :

١- إنها جملة كمية ذات معنى وموضحة في شكل أرقام مثلاً معدل الطلاق، معدل البطالة، معدل الانتحار، وكلها مثبتة على شكل مصطلحات رقمية.

٢- إنها تميل إلى التصنيف، فإذا رغب أحد أن يقدم مؤشراً للأسر المفككة فإنه يكون من الضرورة أن نختار احصائيات ملائمة ذات مسميات شائعة للتفكك الأسري كما يجب أن يصاغ مفهومها بطريقه تعبر عن معناها الشكلي كالأفراد حتى تكون قاعدة الاتصال للمفهوم الإحصائي واضحة.

٣- إن المؤشرات الاجتماعية مقياس لمعيار الاهتمام الاجتماعي، أي أنها معيارية لأنها تتطلب وصف الوضع أو الحالة كأهمية اجتماعية. (السكري. ٢٠١٣. ص ٧٤٦-٧٤٧)

**وتشير الدراسة الراهنة إلى مفهوم المؤشرات التخطيطية لدى المرأة العاملة لنشر ثقافة الادخار إجرائياً على أنها:**

١- هي الأدوات أو الوسائل التي تستخدمها المرأة العاملة وتتضمن التوضيح والإشارة إلى نشر ثقافة الادخار.

٢- تتضمن تحقيق هدف محدد وهو مساعدة المرأة العاملة على نشر ثقافة الادخار.

٣- تقوم بقياس مدى تحقيق الهدف المطلوب للمرأة العاملة في نشر ثقافة الادخار.

٤- تهدف إلى وضع تخطيط شامل ومتوازن لمساعدة المرأة العاملة على نشر ثقافة الادخار في المجتمع السعودي.

## المنطلقات النظرية الموجهة للدراسة.

**نظرية النسق الاجتماعي:**

تستخدم نظرية النسق الاجتماعي كنظرية قاعدية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة لأنها تحقق التكامل المعرفي للخدمة الاجتماعية في تحليلها للوحدات التي تتعامل معها، لأن هذه النظرية تساعد على التعامل مع هذه الوحدات عن طريق علاقة تفاعلية تكاملية، كما تفيد المهنة في تحديد وشرح العلاقات بين تلك الوحدات وبعضها البعض.

**النسق:** هو ذلك الكل الذي يتكون من عدد من العناصر أو الأجزاء التي تقوم فيما بينها على تساند وظيفي.

ولقد عرف تالكوت بارسونز النسق بأنه يتكون من عدة أفراد يتفاعلون مع بعضهم في موقف يتضمن على الأقل نواحي طبيعية أو بيئية وفاعلين مدفوعين باتجاه تحقيق أقصى كمالات اشباعهم ونسق الرموز المشتركة المبنية ثقافياً والتي تتوسط علاقتهم بموقفهم. (الحوراني. ٢٠٠٨. ص١٧٦)

وفي تعريف أخر للنسق الاجتماعي هو مجموعة من الأفراد المدفوعين بميل إلى الاشباع الأقل لاحتياجاتهم أما العلاقات السائدة بين أفراد هذه المجموعة فتحدد طبقا لنسق من الأنماط السلوكية المشتركة ثقافيا. (أحمد وأحمد. ٢٠١٤. ص٢٨)

ويوضح بارسونز أن الانساق الاجتماعية تتصف بخاصيتين أساسيتين هما:

- ميل مكونات النسق إلى الحفاظ على درجة عالية من التكامل على الرغم من الضغوط البيئية.
- ميل إلى التوازن أي إلى الاستمرارية لمكونات النسق في أداء وظائفه. (العمرو. ٢٠١٥. ص ٣١٥)

وتهتم نظرية الانساق الاجتماعية بتحليل العلاقات وهي تتكون من العناصر التالية:

١. **المدخلات:** ويقصد به المؤثرات التي تأتي من خارج النسق لتؤثر فيه من الناحية البيئية والوظيفية وكذلك من الناحية الكمية والكيفية والنوعية. ويقصد بها في الدراسة الحالية تشجيع وتوعية الأم العاملة بأهمية الادخار ومساعدتها على نشر ثقافة الادخار بين أبنائها في الأسرة.
٢. **العمليات الداخلية او التحويلية:** وهي الوحدة المسؤولة عن تنسيق وتنظيم وإدارة العمل داخل النسق والاشراف عليه وتوجيه مساره في الاتجاه الذي يحقق أهداف النسق وتأصيل ثقافة الادخار في الأسرة وتشجيع المرأة العاملة على التوعية بأهمية الادخار.
٣. **المخرجات:** ويقصد بها الناتج النهائي ومحصلة عمل النسق، ويكون عادة في خدمات أو برامج أو مشروعات يستفيد منها المتعاملون مع النسق أو المستفيدين من خدماته، وفي دراستنا الحالية هي المرأة العاملة والأبناء، أي الاسرة ككل.
٤. **التغذية العكسية:** وهي الوحدة المسؤولة عن استخدام الأساليب المناسبة للتعرف على ردود أفعال المتعاملين والمستفيدين من خدمات النسق الاجتماعي المفتوح والاستفادة من آرائهم واتجاهاتهم في عمليات تصحيح وتصويب مسار النسق، وكذلك اكتشاف حاجات ومشكلات جديدة يكون من المطلوب اشباعها أو حلها، وتساهم هذه الوحدة في

تحقيق استمرارية التخطيط من أجل الوصول إلى التنمية المستدامة، وفي ضوء هذه النظرية يمكن النظر إلى الأسرة على أنها نسقًا اجتماعيًا مفتوحًا يتكون من مجموعة من الوحدات الأساسية.

**الاستفادة من النظرية:**

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في توظيفها في موضوع الدراسة الحالية، حيث أن نظرية النسق الاجتماعي تفترض أن المجتمع عبارة عن مجموعة من الانساق تتكامل مع بعضها البعض في عمليات التركيب البنائي، وأن كل نسق من هذه الانساق له وظيفة معينة يجب أن يؤديها، وأن هناك انساق فرعية يتكون منها النسق الاجتماعي ككل، وبالتالي يمكن النظر إلى هذه النظرية على أنها تعتبر الأسرة تشكل نسقًا اجتماعيًا متكاملًا، وأن المرأة العاملة أحد هذه الانساق باعتبارها عضوًا فرعيًا في النسق العام، بحيث يتضح أن لها دور في تشجيع الأسرة على الادخار، لذا فإن تكامل عمليات التنظيم في الأسرة وكفاءة النسق العام في المجتمع ككل حيث لابد أن تكون الانساق الفرعية أيضا في صورة تتسم بالكفاءة حتى لا تؤثر على النسق العام لمنظمات المجتمع (الاسرة).

## الإجراءات المنهجية:

### نوع الدراسة.

إن الدراسات الوصفية هي الدراسات التي تهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث ويشتمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والاحداث التي يدرسها. (عبد الرحمن. ٢٠١٣. ص٨٦)

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف الوصف الكمي والكيفي للظاهرة المدروسة، وتدرس الحقائق المتعلقة بالموقف، وتحدد الظاهرة كماً وكيفاً، وهي تغطي الظاهرة في جميع زواياها وذلك من خلال البدء من حيث انتهى الأخرون بالاطلاع على الأدبيات السابقة وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تحديد الواقع الفعلي للظاهرة محل الدراسة، وهي تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي للظاهرة محل الدراسة، وهي تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى توضيح ووصف المؤشرات التخطيطية لدعم مساهمة المرأة العاملة في نشر ثقافة الادخار.

### المنهج المستخدم.

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للوصول إلى هدفها تم استخدام:

- المسح الاجتماعي لعينة من الموظفات العاملات بمقر طالبات جامعة أم القرى في حي الزاهر، باعتبار أن هذه الطريقة تساعد في الحصول على كمية وافية من المعلومات عن هذه الظاهرة سواء الكمية والكيفية منها، لتفهم الواقع الإمبريقي للدراسة، ولذلك فهي من أنسب الطرق لهذه الدراسة.

### أدوات الدراسة.

#### أ- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في إجراء هذه الدراسة على:

- استمارة استبانة مع العاملات بمقر طالبات جامعه أم القرى في حي الزاهر حول ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة.

**إجراءات تصميم الأدوات:**

**- استمارة مقننه لقياس أراء العاملات بمقر طالبات جامعه أم القرى في حي الزاهر حول ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة.**

وحددت الباحثة أبعاد للاستمارة بالإضافة للبيانات الأولية وهما:

- الادخار ويشمل أولويات الادخار، والعوامل المؤثرة في الادخار، والصعوبات التي تواجه المرأة العاملة عند الادخار
- مقترحات في نشر ثقافة الادخار في المجتمع السعودي، وفي مجتمع مكة بصفة خاصة.

## خطوات إعداد الاستمارة:

- **مرحله جمع البيانات:**

وقد قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات العلمية والإجراءات المنهجية المتعارف عليها وكانت كالتالي:

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة.
٢- الاطلاع على العديد من المقاييس والاستمارات البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

ثم قامت الباحثة بجمع عدد كبير من العبارات التي ترتبط بهذه الأبعاد، وقد بلغ عدد عبارات الاستمارة (٨٣) عبارة، وبذلك تم وضع الاستمارة في صورتها الأولى.

## مرحله تحكيم الاستمارة وتعديلها:

تم عرض الاستمارة على عدد (٩) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية في مسقط والرياض وحائل ومكة المكرمة، وقد طُلب من المحكمين تحكيم الاستمارة من حيث المضمون وكذلك من حيث السلامة اللغوية والصياغة بما يتفق مع ما تريده الباحثة قياسه بالضبط، وفي ضوء التوجيهات التي وردت من السادة محكمي أداة الدراسة، والتي نتج عنها إجراء بعض التعديلات بالأداة في صورتها الأولية، حيث تم حذف مجموعة من الاستجابات وإضافة استجابات أخرى وأصبح عدد عبارات الاستمارة (٤٣) عبارة.

وقامت الباحثة بتصحيح أداة الدراسة بطريقة ليكرت الثلاثية في الأبعاد والعبارات، فقد تضمنت كل استجابة ثلاث اختيارات، وهي (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) حيث أُعطيت موافق ثلاث درجات وموافق إلى حد ما درجتان، وغير موافق درجة واحدة، ولذلك فقد تراوحت درجات التصحيح ما بين (٤٣ إلى ١٧٢ درجات).

**وبالتالي جاءت الاستمارة مكونة من ثمانية أبعاد رئيسية:**

**البعد الأول:** واحتوى على (١٣ سؤالا) عن البيانات الأولية للمرأة العاملة ومصادر الدخل الشهري ووجود بطاقة ائتمانية والحصول على قرض.
**البعد الثاني:** واشتمل على (١٠ عبارة) تمثل أولويات الادخار للمرأة العاملة.
**البعد الثالث:** واشتمل على العوامل المؤثرة في الادخار للمرأة العاملة، وقد احتوى على (٥ عبارات).
**البعد الرابع:** ويتمثل في الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة عند القيام بالادخار، وقد احتوى على (٥ عبارات).
**البعد الخامس:** واشتمل على المقترحات التي تساهم في نشر ثقافة الادخار من وجهة نظر المرأة العاملة، وقد احتوى البعد على (١٠ عبارات).
**وقد أصبح عدد أبعاد الاستمارة** (٥ ابعاد) في حين وصلت عبارات الاستمارة إلى (٤٣ عبارة)، وذلك بعد إجراء الصدق الظاهري (صدق المحكمين). فيما كان قبل إجراء الصدق (٨ أبعاد) و(٨٣ عبارة).

## مرحلة حساب ثبات وصدق الاستمارة:

### بالنسبة لصدق الاستمارة:

- تم الاعتماد على نوعين من الصدق
- **الصدق الظاهري** أو ما يعرف بصدق المحكمين وذلك بعرض الاستمارة على المحكمين وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبه اتفاق ٨٠% وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. وبذلك أصبحت الاستمارة (٣٧) عباره.
- **صدق الاتساق الداخلي**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واستخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون.

**جدول رقم (١) نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه**

| الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أولويات الادخار | | الصعوبات التي تواجهني عند الادخار | | العوامل المؤثرة في الادخار | | مقترحات في نشر ثقافة الادخار | |
| ١ | .٨٨٩** | ١ | ٠.٥٨٩* | ١ | .٣٤٦ | ١ | .٨١٣** |
| ٢ | .٤٥١ | ٢ | ٠.٢٧٩ | ٢ | .٢٩٨ | ٢ | .٩٤٨** |
| ٣ | .٨١٨** | ٣ | ٠.٣٠٦ | ٣ | .٥٤٧* | ٣ | .٨٧٣** |
| ٤ | .٤٧٥ | ٤ | ٠.٩١٨** | ٤ | .٦٢٥* | ٤ | .٧٣٥** |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | .٨٩٧** | ٥ | ٠.٩١٨** | ٥ | .٦٩٧** | ٥ | .٨٥٥** |
| ٦ | .٤٩٥ | ٦ | ٠.٥٣٩* | ٦ | .٦٠١* | ٦ | .٨٥١** |
| ٧ | .٨٦٩** | ٧ | .٨٨٧** | ٧ | .٥٧٨* | ٧ | .٥٩٠* |
| ٨ | .٦٦٧* | ٨ | .٤٥٢ | □ | □ | ٨ | .٨١٣** |
| ٩ | .٦١٧* | | | | | | |
| ١٠ | ٠.٥٠١ | | | | | | |

*الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى٥%.

**الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى ١%.

تشير نتائج تحليل معامل الارتباط، كما هو موضح في الجدول رقم (١) إلى وجود معامل ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا يشير إلى قوة المقياس في توضيح اتجاه العينة وتأثير كل فقرة على ذلك الاتجاه باستثناء تلك التي تمت الإشارة إليها باللون الأحمر فقد تم حذفها من المقياس لعدم دلالة الارتباط عندها كما تمت إعادة صياغة كل من الفقرتين الأولى في محور (الصعوبات التي تواجهني عند الادخار) من (لا أستطيع أن اتحكم بنفسي في مصروفاتي واستهلاكي) إلى (صعوبة التحكم على نفسي أثناء الشراء) والفقرة الثالثة في محور (العوامل المؤثرة في الادخار) من (عدم المعرفة بأهمية الادخار) إلى (ثقافتي الادخارية ضعيفة).

- **بالنسبة لثبات الاستمارة:**

ولقد اعتمدت الباحثة في التأكد من ثبات الاستمارة على طريقة إعادة الاختبار، حيث قامت بتطبيق الاستمارة على عينة مشابهة لعينة الدراسة (من الموظفات العاملات بمقر طالبات جامعة أم القرى في حي الزاهر) قوامها ١٥ من الموظفات العاملات، وبعد (١٥) يوم كفاصل زمني تم تطبيق الاستمارة مرة أخرى، وباستخدام طريقة إعادة الاختبار T-test، ومعامل ارتباط بيرسون، وباستخدام معامل التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ لحساب الثبات، والذي شمل كل بعد من أبعاد الاستمارة، والاستمارة ككل. وقد تبين من خلال النتائج أن معامل الثبات (٠.٩٥٤-٠.٩٦٤) لكل من ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وهي قيم عالية جداً مما يؤكد ثبات عالي للمقياس وصلاحيته للتطبيق والاطمئنان لنتائجه كما يوضح الجدول (١)

جدول رقم (٢) معامل الثبات بأسلوبي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة

| المحور | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | معامل سبيرمان-براون (التجزئة النصفية) |
|---|---|---|---|
| **أولويات الادخار** | ١٤ | ٠.٨٨٨ | ٠.٩٠٥ |
| **الصعوبات التي تواجهني عند الادخار** | ٨ | ٠.٧٥٢ | ٠.٧٧٦ |
| **العوامل المؤثرة في الادخار** | ٧ | ٠.٨٢٥ | ٠.٨٦١ |
| **المقترحات في نشر ثقافة الادخار** | ١٠ | ٠.٩٠٨ | ٠.٩٥٢ |

| المقياس | ٧٢ | ٠.٩٥٤ | ٠.٩٦٤ |
|---|---|---|---|

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاه من خلال أسلوبين هما أسلوب معامل ألفا كرونباخ وأسلوب التجزئة النصفية (من خلال معامل سبيرمان-براون) وقد تبين من خلال النتائج أن معامل الثبات (٠.٩٥٤-٠.٩٦٤) لكل من ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما تراوح الثبات حسب ألفا كرونباخ بالنسبة للمحاور (٠.٧٥٢-٠.٩٠٨) وحسب التجزئة النصفية (٠.٧٧٦-٠.٩٦٤) وهي قيم عالية جداً مما يؤكد ثبات عالي للمقياس وصلاحيته للتطبيق والاطمئنان لنتائجه كما يوضح الجدول رقم (٢)

## مجالات الدراسة.

**أ- المجال المكاني:**

لقد قامت الباحثة باختيار تطبيق الدراسة بمقر طالبات جامعة أم القرى في حي الزاهر، وتم الاختيار للاعتبارات التالية:

- لأنها تخدم قطاع كبير من العاملات في مكة المكرمة.
- موافقة جامعة أم القرى فرع الزاهر على إجراء الدراسة بها.
- انتماء الباحثة إلى جامعة أم القرى.
- سهولة التواصل مع مسؤولي الجامعة والحصول على الموافقة لإتمام الدراسة.
- سهولة التواصل مع المبحوثات وجمع البيانات والمعلومات منهن.

- **المجال البشري:**

يتمثل المجال البشري في مجتمع الدراسة في: الموظفات العاملات بمقر طالبات جامعة أم القرى في حي الزاهر، ولقد تحدد في الموظفات الاداريات والبالغ عددهن (٤٢٠) موظفة وتم اختيار عينة عشوائية وفق شروط وضعتها الباحثة فأصبح العدد (٢٠٢) عاملة من الموظفات العاملات بجامعة أم القرى - فرع الزاهر-

ولقد جاء اختيار الموظفات الاداريات بمقر طالبات جامعة ام القرى في حي الزاهر أكثر تمثيلاً لهذه الشروط وتلك المعايير:

- أن تكون الموظفة من الفئة العمرية ٢٥ إلى ٥٥ سنة وهي الفئة التي تكون لديها مسؤوليات.
- أن يكون لديها دخل مادي.
- اللاتي لديهن دخل شهري مرتفع يسمح لهن بالادخار.

وهذا وفق ما وضحته الدراسة من شروط مسبقة لاختيار مجتمع الدراسة من الإداريات العاملات بمقر طالبات جامعة أم القرى في حي الزاهر، وقد تمت صياغة هذه المعايير لتتناسب مع هذه الدراسة، ولقد حددت هذه الدراسة أكثر المناطق تمثيلاً لشروط المجتمع ومعاييره ومحدداته، وذلك بهدف توضيح المؤشرات التخطيطية لدعم مساهمة المرأة العاملة لنشر ثقافة الادخار من خلال التعرف على أولويات الادخار، والعوامل المؤثرة في الادخار والصعوبات التي تزيد تحد من الادخار، والمقترحات التي تساهم في نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة.

- **المجال الزمني:**

وقد استغرقت فترة جمع البيانات تحديداً من ٣٠-٠٤-١٤٤٠هـ حتى ٢٧-٠٧-١٤٤٠هـ.

## المعالجات الإحصائية.

قامت الباحثة بتفريغ البيانات في جداول إحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار٢٥، لمعالجة بيانات الدراسة وجدولتها وحساب معاملاتها.

### أساليب التحليل الإحصائي:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{v25}$) في تنفيذ الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لحساب ثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لوصف استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.

## نتائج التساؤلات.

### نتائج تحليل البيانات الاولية:

**تعريف المجتمع الأصلي:** The Population

هو مجموعة من الناس محددة تحديداً واضحاً، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفى ضوء ذلك فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه (عطيفة، ٢٠١٢، ٢٧٣).

**تعريف العينة:** The Sample

هم مجموعة من الأفراد مشتقة من المجتمع الأصلي، ويفترض فيها أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً (عطيفة، ٢٠١٢، ٢٧٣).

**١- وصف العينة بحسب متغير العمر:**

جدول رقم (٣)

وصف العينة بحسب متغير العمر

| العمر | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من ٣٥ سنة | ٥١ | ٢٥.٢ % |
| من ٣٥- أقل من ٤٥ سنة | ١٠٧ | ٥٣.٠ % |
| ٤٥ سنة فأكثر | ٤٤ | ٢١.٨ % |
| الإجمالي | ٢٠٢ | ١٠٠.٠ % |

يتضح من الجدول (٣) أن أكثر من نصف العينة كن في الفئة العمرية (من ٣٥- أقل من ٤٥ سنة)، حيث بلغ عددهن (١٠٧) امرأة وبنسبة مئوية (٥٣.٠%)، وجاء في المرتبة الثانية الفئة

(أقل من ٣٥ سنة) بعدد (٥١) امرأة وبنسبة مئوية (٢٥.٢%)، وجاء الفئة (٤٥ سنة فأكثر) في المرتبة الثالثة بعدد (٤٤) امرأة وبنسبة مئوية (٢١.٨%) من إجمالي توزيع العينة.

**٢- وصف العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية:**

جدول (٤)

وصف العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| آنسة | ١١ | % ٥.٤ |
| متزوجة | ١٧٠ | % ٨٤.٢ |
| مطلقة | ١٤ | % ٦.٩ |
| أرملة | ٧ | % ٣.٥ |
| الإجمالي | ٢٠٢ | % ١٠٠.٠ |

يتضح من الجدول (٤) أن غالبية العينة كن من ذوات الحالة الاجتماعية متزوجة، حيث بلغ عددهن (١٧٠) امرأة وبنسبة مئوية (٨٤.٢%)، في حين كانت أقل الفئات من ذوات الحالة الاجتماعية أرملة، حيث بلغ عددهن (٧) امرأة وبنسبة مئوية (٣.٥%) من إجمالي توزيع العينة.

**٣- وصف العينة بحسب متغير مدة الزواج:**

جدول (٥)

وصف العينة بحسب متغير مدة الزواج

| مدة الزواج | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| صفر – ١٠ سنوات | ٧١ | % ٣٥.١ |
| من ١١- أقل من ٢٠ سنة | ٨١ | % ٤٠.١ |
| ٢٠ سنة فأكثر | ٥٠ | % ٢٤.٨ |
| الإجمالي | ٢٠٢ | % ١٠٠.٠ |

يظهر من الجدول (٥) أن أفراد العينة ذوات مدة الزواج (من ١١- أقل من ٢٠ سنة) كن في المرتبة الأولى بعدد (٨١) امرأة وبنسبة مئوية (٤٠.١%)، بينما أفراد العينة ذوات مدة الزواج (٢٠ سنة فأكثر) جئن في المرتبة الثالثة والأخيرة بعدد (٥٠) امرأة وبنسبة مئوية (٢٤.٨%).

**٤- وصف العينة بحسب متغير عدد أفراد الأسرة:**

جدول (٦)

توزيع العينة بحسب متغير عدد أفراد الأسرة

| عدد أفراد الأسرة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ١- ٤ أفراد | ٨٠ | % ٣٩.٦ |

| عدد أفراد الأسرة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ٥- ٧ أفراد | ٩٧ | % ٤٨.٠ |
| ٨ أفراد فأكثر | ٢٥ | % ١٢.٤ |
| الإجمالي | ٢٠٢ | % ١٠٠.٠ |

يتبين من الجدول (٦) أن أفراد العينة اللاتي ينتمين إلى أسرة مكونة من (٥- ٧ أفراد) كن في المرتبة الأولى بعدد (٩٧) امرأة وبنسبة مئوية (٤٨.٠%)، بينما اللاتي ينتمين إلى أسرة مكونة من (٨ أفراد فأكثر) جئن في المرتبة الثالثة والأخيرة بعدد (٢٥) وبنسبة مئوية (١٢.٤%).

**٥- وصف العينة بحسب متغير عدد الأبناء:**

جدول (٧)

توزيع العينة بحسب متغير عدد الأبناء

| عدد الأبناء | العدد | النسبة المئوية | عدد الأبناء | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| لا يوجد | ٢٥ | % ١٢.٤ | ٥ | ٢٨ | % ١٣.٩ |
| ١ | ١٦ | % ٧.٩ | ٦ | ١٨ | % ٨.٩ |
| ٢ | ٤١ | % ٢٠.٣ | ٧ | ٤ | % ٢.٠ |
| ٣ | ٢٧ | % ١٣.٤ | ٨ | ٣ | % ١.٥ |
| ٤ | ٤٠ | % ١٩.٨ | الإجمالي | ٢٠٢ | %١٠٠.٠ |

يتبين من الجدول (٧) أن ذوات عدد الأبناء (٢) جئن في المرتبة الأولى بعدد (٤١) امرأة وبنسبة مئوية (٢٠.٣%)، في حين جاءت النساء ذوات عدد الأبناء (٤) في المرتبة الثانية بعدد (٤٠) امرأة وبنسبة مئوية (١٩.٨%)، وكانت ذوات عدد الأبناء (٨) في المرتبة الأخيرة بعدد (٣) امرأة وبنسبة مئوية (١.٥%) من إجمالي توزيع العينة.

**٦- وصف العينة بحسب متغير المؤهل العلمي:**

جدول (٨)

وصف العينة بحسب متغير المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متوسط | ٤ | % ٢.٠ |
| ثانوي | ١٠ | % ٤.٩ |
| بكالوريوس | ١٦٨ | % ٨٣.٢ |
| ماجستير | ١٨ | % ٨.٩ |
| دكتوراة | ٢ | % ١.٠ |
| الإجمالي | ٢٠٢ | % ١٠٠.٠ |

يُلاحظ من الجدول (٨) أن غالبية العينة كن من ذوات المؤهل العلمي (بكالوريوس) حيث بلغ عددهن (١٦٨) امرأة وبنسبة مئوية (٨٣.٢%)، وجاءت ذوات المؤهل العلمي (ماجستير) في المرتبة الثانية بعدد (١٨) امرأة وبنسبة مئوية (٨.٩%)، وحصلت ذوات المؤهل العلمي (متوسط) على المرتبة الثالثة بعدد (٤) امرأة وبنسبة مئوية (٢.٠%)، وكانت ذوات المؤهل العلمي (دكتوراة) في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد (٢) امرأة وبنسبة مئوية (١.٠%) من إجمالي توزيع العينة.

**٧- وصف العينة بحسب متغير المهنة:**

جدول (٩)

وصف العينة بحسب متغير المهنة

| المهنة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تدريس | ١١٠ | % ٥٤.٥ |
| إداري | ٧٣ | % ٣٦.١ |
| فني | ١٩ | % ٩.٤ |
| الإجمالي | ٢٠٢ | % ١٠٠.٠ |

يظهر من الجدول (٩) أن أكثر من نصف العينة كن يعملن بمهنة التدريس حيث بلغ عددهن (١١٠) امرأة وبنسبة مئوية (٥٤.٥%)، في حين بلغ عدد اللاتي يعملن بوظيفة إدارية (٧٣) امرأة وبنسبة مئوية (٣٦.١%)، وعدد اللاتي يعملن بوظيفة فنية (١٩) امرأة وبنسبة مئوية (٩.٤%) من إجمالي توزيع العينة.

**٨- وصف العينة بحسب متغير الدخل الشهري:**

جدول (١٠)

وصف العينة بحسب متغير الدخل الشهري

| الدخل الشهري | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من ٢٠٠٠ ريال- أقل من ٤٠٠٠ ريال | ١٨ | % ٨.٩ |
| من ٤٠٠٠ ريال- أقل من ٧٠٠٠ ريال | ١٧ | % ٨.٤ |
| من ٧٠٠٠ ريال- أقل من ١٠٠٠٠ ريال | ٣٥ | % ١٧.٣ |
| من ١٠٠٠٠ ريال- أقل من ١٣٠٠٠ ريال | ٥٨ | % ٢٨.٧ |
| من ١٣٠٠٠ ريال- أقل من ١٧٠٠٠ ريال | ٣٨ | % ١٨.٨ |
| من ١٧٠٠٠ ريال- أقل من ٢٠٠٠٠ ريال | ٢٠ | % ٩.٩ |
| من ٢٠٠٠٠ ريال فأعلى | ١٦ | % ٧.٩ |
| الإجمالي | ٢٠٢ | %١٠٠.٠ |

يتضح من الجدول (١٠) أن النساء ذوات الدخل الشهري للأسرة (من ١٠٠٠٠ ريال- أقل من ١٣٠٠٠ ريال) كن في المرتبة الأولى بعدد (٥٨) امرأة وبنسبة مئوية (٢٨.٧%)، وجاءت

ذوات الدخل الشهري (من ١٣٠٠٠ ريال- أقل من ١٧٠٠٠ ريال) في المرتبة الثانية بعدد (٣٨) امرأة وبنسبة مئوية (١٨.٨%)، وحصلت ذوات الدخل الشهري (من ٧٠٠٠ ريال- أقل من ١٠٠٠٠ ريال) على المرتبة الثالثة بعدد (٣٥) امرأة وبنسبة مئوية (١٧.٣%)، وحازت ذوات الدخل الشهري (من ٢٠٠٠٠ ريال فأعلى) على المرتبة الأخيرة بعدد (١٦) امرأة وبنسبة مئوية (٧.٩%).

**٩- وصف العينة بحسب متغير امتلاك بطاقة ائتمانية:**

جدول (١١)

وصف العينة بحسب متغير امتلاك بطاقة ائتمانية

| هل لديك بطاقة ائتمانية؟ | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ٦٦ | % ٣٢.٧ |
| لا | ١٣٦ | % ٦٧.٣ |
| الإجمالي | ٢٠٢ | % ١٠٠.٠ |

يتبين من الجدول (١١) أن ثلث العينة فقط هن من امتلكن بطاقة ائتمانية حيث بلغ عددهن (٦٦) امرأة وبنسبة مئوية (٣٢.٧%)، في حين أن حوالي ثلثي العينة لم يمتلكن بطاقة ائتمانية وذلك بعدد (١٣٦) امرأة وبنسبة مئوية (٦٧.٣%) من إجمالي توزيع العينة.

**١٠- وصف العينة بحسب متغير الحصول على قرض سابق:**

جدول (١٢)

وصف العينة بحسب متغير الحصول على قرض سابق

| هل حصلت على قروض من قبل؟ | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٥١ | % ٧٤.٨ |
| لا | ٥١ | % ٢٥.٢ |
| الإجمالي | ٢٠٢ | % ١٠٠.٠ |

يظهر من الجدول (١٢) أن حوالي ثلاثة أرباع العينة حصلن على قرض سابق حيث بلغ عددهن (١٥١) امرأة وبنسبة مئوية (٧٤.٨%)، في حين لم يحصل الربع المتبقي على قرض سابق وذلك بعدد (٥١) امرأة وبنسبة مئوية (٢٥.٢%) من إجمالي توزيع العينة.

**١١- وصف العينة بحسب متغير دفع أقساط لأشياء تم شراؤها مسبقاً:**

جدول (١٣)

وصف العينة بحسب متغير دفع أقساط لأشياء تم شراؤها مسبقاً

| هل تدفعين الآن أقساط لأشياء قمت بشرائها بالتقسيط؟ | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٢٣ | % ٦٠.٩ |
| لا | ٧٩ | % ٣٩.١ |
| الإجمالي | ٢٠٢ | % ١٠٠.٠ |

يتضح من الجدول (١٣) أن هناك (١٢٣) امرأة في العينة ما زلن يدفعن أقساط عن أشياء قمن بشرائها مسبقاً وبنسبة مئوية (٦٠.٩%)، في حين أن (٧٩) امرأة لا يقمن بدفع أقساط حالية وذلك بنسبة مئوية (٣٩.١%) من إجمالي توزيع العينة.

**١٢- وصف العينة بحسب متغير الأشياء التي تُدفع عنها أقساط:**

جدول (١٤)

وصف العينة بحسب متغير الأشياء التي تُدفع عنها أقساط

| الأشياء التي تُدفع عنها أقساط | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سلع استهلاكية | ٢٢ | % ١٧.٩ |
| إلكترونيات | ١٣ | % ١٠.٦ |
| مستلزمات شخصية | ٢ | % ١.٦ |
| أصول | ٧٠ | % ٥٦.٩ |
| أشياء أخرى | ١٦ | % ١٣.٠ |
| الإجمالي | ١٢٣ | % ١٠٠.٠ |

يتبين من الجدول (١٤) أن الأصول جاءت في المرتبة الأولى للأشياء التي تدفع عنها أقساط حالية وذلك بعدد (٧٠) امرأة وبنسبة مئوية (٥٦.٩%)، وجاءت السلع الاستهلاكية في المرتبة الثانية بعدد (٢٢) امرأة وبنسبة مئوية (١٧.٩%)، وحصلت المستلزمات الشخصية على المرتبة الأخيرة بعدد (٢) امرأة وبنسبة مئوية (١.٦%) من إجمالي النساء اللاتي يقمن بتسديد قروض حالية.

## نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على: " ما واقع الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية؟" وللإجابة عن هذا التساؤل، قامت الباحثة بحساب المتوسط الكلي لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني من أداة الدراسة والمتعلق بتحديد واقع الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية التي اشتمل عليها المحور الثاني، ثم قامت بترتيب هذه المجالات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول رقم (١٥)

المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات العينة على المحور الثاني: الادخار

| مجالات المحور الثاني: الادخار | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | درجة الحكم | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول: أولويات الادخار | ١١ | ٢.٣١ | %٧٦.٢ | متوسطة | ١ |
| المجال الثاني: العوامل المؤثرة في الادخار | ٥ | ٢.٠٨ | %٦٨.٦ | متوسطة | ٣ |
| المجال الثالث: الصعوبات التي تحد من الادخار | ٥ | ٢.١٨ | %٧١.٩ | متوسطة | ٢ |
| الدرجة الكلية للمحور الثاني | ٢١ | ٢.١٩ | %٧٢.٣ | بدرجة متوسطة | |

يتبين من الجدول رقم (١٥) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني: "الادخار" بلغ (٢.١٩) وبوزن نسبى (٧٢.٣%)، وهي قيم تؤكد على أنه **تتوافر درجة متوسطة من الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية.**

وقد احتل المجال الأول: "أولويات الادخار" المرتبة الأولى بين مجالات المحور الثاني بمتوسط حسابي (٢.٣١) وبوزن نسبى (٧٦.٢%) وبدرجة متوسطة، في حين حصل المجال الثالث: " الصعوبات التي تحد من الادخار" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.١٨) وبوزن نسبى (٧١.٩%) وبدرجة متوسطة، وجاء المجال الثاني: " العوامل المؤثرة في الادخار" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وبوزن نسبى (٦٨.٦%) وبدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة من النساء العاملات بالمملكة العربية السعودية.

**نتائج المجال الأول: أولويات الادخار**

جدول رقم (١٦)

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة على المجال الأول:

أولويات الادخار لدى المرأة العاملة (ن= ٢٠٢)

| م | العبارات | التكرارات والنسب | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | درجة الحكم | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | | | | |
| ١ | أحرص على تحديد بنود الاحتياجات المنزلية عند الشراء. | ت | ١٢١ | ٦٩ | ١٢ | ٢.٥٤ | %٨٣.٨ | كبيرة | ١ |
| | | % | ٥٩.٩ | ٣٤.٢ | ٥.٩ | | | | |
| ٢ | أخطط للاهتمام بمتابعة أسعار السلع كل شهر للبحث عن أرخص الأسعار. | ت | ٧٥ | ٨٠ | ٤٧ | ٢.١٤ | %٧٠.٦ | متوسطة | ١٠ |
| | | % | ٣٧.١ | ٣٩.٦ | ٢٣.٣ | | | | |
| ٣ | قبل شراء السلعة يتم المقارنة بين البدائل وماركات السلع. | ت | ٩٨ | ٧٦ | ٢٨ | ٢.٣٥ | %٧٧.٦ | كبيرة | ٥ |
| | | % | ٤٨.٥ | ٣٧.٦ | ١٣.٩ | | | | |
| ٤ | أخطط أن تكون لأسرتي مدخرات في حالة الازمات. | ت | ١٠٩ | ٧٥ | ١٨ | ٢.٤٥ | %٨٠.٩ | كبيرة | ٣ |
| | | % | ٥٤.٠ | ٣٧.١ | ٨.٩ | | | | |
| ٥ | تنقصني المعرفة بالأوعية | ت | ١٠٠ | ٧٠ | ٣٢ | ٢.٣٤ | %٧٧.٢ | متوسطة | ٦ |

| م | العبارات | التكرارات والنسب | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | درجة الحكم | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | | | | |
| | الادخارية التي يمكن الادخار فيها. | % | ٤٩.٥ | ٣٤.٧ | ١٥.٨ | | | | |
| ٦ | أهتم بتنمية قيم الادخار عند أولادي. | ت | ١٠٧ | ٨٠ | ١٥ | ٢.٤٦ | %٨١.٢ | كبيرة | ٢ |
| | | % | ٥٣.٠ | ٣٩.٦ | ٧.٤ | | | | |
| ٧ | أحرص على تخفيض الانفاق بالاستغناء عن الوجبات السريعة. | ت | ٩٢ | ٩٢ | ١٨ | ٢.٣٧ | %٧٨.٢ | كبيرة | ٤ |
| | | % | ٤٥.٥ | ٤٥.٥ | ٩.٠ | | | | |
| ٨ | أنتظر موسم التخفيضات كي أقوم بشراء احتياجات الأسرة ومستلزماتها. | ت | ٨٤ | ٨٥ | ٣٣ | ٢.٢٥ | %٧٤.٢ | متوسطة | ٨ |
| | | % | ٤١.٦ | ٤٢.١ | ١٦.٣ | | | | |
| ٩ | أهتم بادخار جزء من راتبي بعمل جمعية مع الزميلات في العمل. | ت | ١٠٧ | ٥٥ | ٤٠ | ٢.٣٣ | %٧٦.٩ | متوسطة | ٧ |
| | | % | ٥٣.٠ | ٢٧.٢ | ١٩.٨ | | | | |
| ١٠ | أحرص على أخذ مشورة المتخصصين عند توظيف ما أدخر من المال. | ت | ٦٧ | ٦٩ | ٦٦ | ٢.٠٠ | %٦٦.٠ | متوسطة | ١١ |
| | | % | ٣٣.٢ | ٣٤.١ | ٣٢.٧ | | | | |
| ١١ | استثمر أي موارد لدي بدلاً من شراء مستلزمات منزلية غالية الثمن. | ت | ٨١ | ٨٢ | ٣٩ | ٢.٢١ | %٧٢.٩ | متوسطة | ٩ |
| | | % | ٤٠.١ | ٤٠.٦ | ١٩.٣ | | | | |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | ٢.٣١ | %٧٦.٢ | بدرجة متوسطة | |

يظهر من الجدول رقم (١٦) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الأول: " أولويات الادخار" بلغ (٢.٣١) وبوزن نسبى (٧٦.٢%)، وهي قيم تؤكد على أن **المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية يتوافر لديها درجة متوسطة من تحديد أولويات الادخار.**

وهذا ما أكدته دراسة (محمد عبد العزيز اللحيدان، ٢٠١٦) بأن هناك وعي عال من مجتمع الدراسة بمفهوم الادخار واهتمام مجتمع الدراسة بدوافع الادخار.

وقد احتلت العبارة رقم (١) " أحرص على تحديد بنود الاحتياجات المنزلية عند الشراء " المرتبة الأولى بين عبارات المجال الأول بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وبوزن نسبى (٨٣.٨%) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم (٦): " أهتم بتنمية قيم الادخار عند أولادي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وبوزن نسبى (٨١.٢%) وبدرجة كبيرة، وهذا ما اشارت له دراسة (فيرمانسيه، ٢٠١٣) و (لي، ٢٠١١) بوجود علاقة عالية بين دعم الأباء والأمهات وخبرة الوالدين في الادخار نحو سلوك الادخار لدى الأبناء، وأن انخفاض اعتماد الأبناء أدى إلى زيادة معدل الادخار.

وحصلت العبارة رقم (٢) " أخطط للاهتمام بمتابعة أسعار السلع كل شهر للبحث عن أرخص الأسعار" على المرتبة العاشرة وقبل الأخيرة بين عبارات المجال الأول وذلك بمتوسط حسابي (٢.١٤) وبوزن نسبى (٧٠.٦%) وبدرجة متوسطة، في حين شغلت العبارة رقم (١٠) " أحرص على أخذ مشورة المتخصصين عند توظيف ما أدخر من المال" على المرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٠) وبوزن نسبى (٦٦.٠%) وبدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة من النساء العاملات بالمملكة العربية السعودية.

ومما سبق يتضح أهمية وجود وعي بأهمية تحديد أولويات للادخار ونشر ثقافة الادخار لدى الأبناء.

**نتائج المجال الثاني: العوامل المؤثرة في الادخار**

جدول رقم (١٧)

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة على المجال الثاني:

العوامل المؤثرة في الادخار لدى المرأة العاملة (ن= ٢٠٢)

| م | العبارات | التكرارات والنسب | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | درجة الحكم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | | | | |
| ١ | ثقافتي الادخارية ضعيفة. | ت | ٦٧ | ٨٦ | ٤٩ | ٢.٠٩ | %٦٩.٠ | متوسطة | |
| | | % | ٣٣.٢ | ٤٢.٦ | ٢٤.٣ | | | | |
| ٢ | عدم إدارة الدخل بشكل جيد. | ت | ٨٣ | ٨٢ | ٣٧ | ٢.٢٣ | %٧٣.٦ | متوسطة | |
| | | % | ٤١.١ | ٤٠.٦ | ١٨.٣ | | | | |
| ٣ | زيادة الاستهلاك الترفي. | ت | ٦٨ | ٨٦ | ٤٨ | ٢.١٠ | %٦٩.٣ | متوسطة | |
| | | % | ٣٣.٧ | ٤٢.٦ | ٢٣.٧ | | | | |
| ٤ | زيادة عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى عدم الاهتمام بالادخار. | ت | ٦٢ | ٦٦ | ٧٤ | ١.٩٤ | %٦٤.٠ | متوسطة | |
| | | % | ٣٠.٧ | ٣٢.٧ | ٣٦.٦ | | | | |
| ٥ | تخفيض الانفاق على الكماليات يؤدي إلى عدم الاهتمام بالادخار. | ت | ٥٨ | ٩٥ | ٤٩ | ٢.٠٤ | %٦٧.٣ | متوسطة | |
| | | % | ٢٨.٧ | ٤٧.٠ | ٢٤.٣ | | | | |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | ٢.٠٨ | %٦٨.٦ | بدرجة متو | |

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الثاني: " العوامل المؤثرة في الادخار لدى المرأة العاملة" بلغ (٢.٠٨) وبوزن نسبى (٦٨.٦%)، وهي قيم تؤكد على أن **هذه العوامل تؤثر بدرجة متوسطة في الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية.**

وقد جاءت جميع عبارات هذا المجال بدرجة متوسطة؛ حيث احتلت العبارة رقم (٢) " عدم إدارة الدخل بشكل جيد" المرتبة الأولى بين العوامل المؤثرة في الادخار وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وبوزن نسبى (٧٣.٦%)، بينما شغلت العبارة رقم (٣) " زيادة الاستهلاك الترفي" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.١٠) وبوزن نسبى (٦٩.٣%)، وهذا ما اتفقت عليه دراسة (أمال عمر سندي، ٢٠١٤) إلى تأثير العوامل الاجتماعية في زيادة السلوك الترفي.

وحصلت العبارة رقم (٥) " تخفيض الانفاق على الكماليات يؤدي إلى عدم الاهتمام بالادخار" على المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٤) وبوزن نسبى (٦٧.٣%)، في حين جاءت العبارة رقم (٤) " زيادة عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى عدم الاهتمام بالادخار" في المرتبة الخامسة والأخيرة بين العوامل المؤثرة في الادخار وذلك بمتوسط حسابي (١.٩٤) وبوزن نسبى (٦٤.٠%)، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة من النساء العاملات بالمملكة العربية السعودية.

ومما سبق يتضح أهمية إدارة الدخل للمرأة العاملة بطريقة ذكية والتخطيط لزيادة قدرتها على الادخار.

**نتائج المجال الثالث: الصعوبات التي تحد من الادخار**

جدول رقم (١٨)

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة على المجال الثالث:

الصعوبات التي تحد من الادخار لدى المرأة العاملة (ن= ٢٠٢)

| م | العبارات | التكرارات والنسب | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | درجة الحكم | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | | | | |
| ١ | صعوبة التحكم على نفسي أثناء الشراء. | ت | ٧٣ | ٧٧ | ٥٢ | ٢.١٠ | %٦٩.٣ | متوسطة | ٤ |
| | | % | ٣٦.١ | ٣٨.١ | ٢٥.٨ | | | | |
| ٢ | أجد صعوبة في القيام بالادخار. | ت | ٨١ | ٨٣ | ٣٨ | ٢.٢١ | %٧٢.٩ | متوسطة | ٢ |
| | | % | ٤٠.١ | ٤١.١ | ١٨.٨ | | | | |
| ٣ | احتياجات ومتطلبات أسرتي كثيرة ومرهقة لي. | ت | ٦٢ | ٨١ | ٥٩ | ٢.٠١ | %٦٦.٣ | متوسطة | ٥ |
| | | % | ٣٠.٧ | ٤٠.١ | ٢٩.٢ | | | | |
| ٤ | أجد صعوبة في توزيع الدخل على الاحتياجات والادخار. | ت | ٨٠ | ٨٣ | ٣٩ | ٢.٢٠ | %٧٢.٦ | متوسطة | ٣ |
| | | % | ٣٩.٦ | ٤١.١ | ١٩.٣ | | | | |
| ٥ | زيادة الانفاق في المناسبات الاجتماعية والمبالغة فيها. | ت | ٩٨ | ٨٤ | ٢٠ | ٢.٣٩ | %٧٨.٩ | كبيرة | ١ |
| | | % | ٤٨.٥ | ٤١.٦ | ٩.٩ | | | | |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | ٢.١٨ | %٧١.٩ | بدرجة متوسطة | |

يتبين من الجدول رقم (١٨) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الثالث: " الصعوبات التي تحد من الادخار لدى المرأة العاملة" بلغ (٢.١٨) وبوزن نسبى (٧١.٩%)، وهي قيم تؤكد على أن **الصعوبات التي تحد من الادخار تتوافر بدرجة متوسطة لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية.**

وقد احتلت العبارة رقم (٥): " زيادة الانفاق في المناسبات الاجتماعية والمبالغة فيها" المرتبة الأولى بين الصعوبات التي تحد من الادخار بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وبوزن نسبى (٧٨.٩%) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم (٢): " أجد صعوبة في القيام بالادخار" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٢١) وبوزن نسبى (٧٢.٩%) وبدرجة متوسطة.

وحصلت العبارة رقم (١): " صعوبة التحكم على نفسي أثناء الشراء" على المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بين الصعوبات التي تحد من الادخار وذلك بمتوسط حسابي (٢.١٠) وبوزن نسبى (٦٩.٣%) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت العبارة رقم (٣): " احتياجات ومتطلبات أسرتي كثيرة ومرهقة لي" في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠١) وبوزن نسبى (٦٦.٣%) وبدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة من النساء العاملات بالمملكة العربية السعودية.

## نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: " ما المقترحات لنشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية؟".

وللإجابة عن هذا التساؤل، قامت الباحثة بحساب المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على المحور الثالث من أداة الدراسة والمتعلق بتحديد المقترحات لنشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للعبارات الفرعية التي اشتمل عليها هذا المحور، ثم قامت بترتيب هذه العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (٢٠)

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة على المحور الثالث:

المقترحات في نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة (ن= ٢٠٢)

| م | العبارات | التكرارات والنسب | درجة الموافقة | | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | درجة الحكم | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | | | | |
| ١ | التخطيط للشراء من المتاجر التي تقدم عروض خاصة من أجل التوفير. | ت | ١٣٣ | ٦٤ | ٥ | ٢.٦٣ | %٨٦.٨ | كبيرة | ٢ |
| | | % | ٦٥.٨ | ٣١.٧ | ٢.٥ | | | | |
| ٢ | أخطط بأن يكون للأسرة مدخرات في حالة الطوارئ. | ت | ١٤٦ | ٥١ | ٥ | ٢.٧٠ | %٨٩.١ | كبيرة | ١ |
| | | % | ٧٢.٣ | ٢٥.٢ | ٢.٥ | | | | |
| ٣ | المعرفة بالأوعية الادخارية التي يمكن الادخار فيها. | ت | ١١٩ | ٦٧ | ١٦ | ٢.٥١ | %٨٢.٨ | كبيرة | ٥ |
| | | % | ٥٨.٩ | ٣٣.٢ | ٧.٩ | | | | |
| ٤ | أهتم بتنمية عادة الادخار عند أولادي. | ت | ١٢٨ | ٦٥ | ٩ | ٢.٥٩ | %٨٥.٥ | كبيرة | ٣ |
| | | % | ٦٣.٤ | ٣٢.٢ | ٤.٤ | | | | |
| ٥ | أحرص على تخفيض الانفاق بالاستغناء عن الوجبات السريعة. | ت | ١١٠ | ٧٦ | ١٦ | ٢.٤٧ | %٨١.٥ | كبيرة | ٦ |
| | | % | ٥٤.٥ | ٣٧.٦ | ٧.٩ | | | | |
| ٦ | انتظر موسم التخفيضات كي أقوم بشراء احتياجات ومستلزمات الأسرة. | ت | ١٠٢ | ٨٢ | ١٨ | ٢.٤٢ | %٧٩.٩ | كبيرة | ٧ |
| | | % | ٥٠.٥ | ٤٠.٦ | ٨.٩ | | | | |
| ٧ | أهتم بادخار جزء من راتبي بعمل جمعية مع الزملاء في العمل. | ت | ١٢٠ | ٤٤ | ٣٨ | ٢.٤١ | %٧٩.٥ | كبيرة | ٨ |
| | | % | ٥٩.٤ | ٢١.٨ | ١٨.٨ | | | | |
| ٨ | اتابع أي أوعية ادخارية تطرحها الحكومة. | ت | ٧٧ | ٦٣ | ٦٢ | ٢.٠٧ | %٦٨.٣ | متوسطة | ١٠ |
| | | % | ٣٨.١ | ٣١.٢ | ٣٠.٧ | | | | |
| ٩ | أضع أولويات عند توزيع المدخرات حسب أهمية الاحتياجات المستقبلية. | ت | ١٢٢ | ٦٤ | ١٦ | ٢.٥٢ | %٨٣.٢ | كبيرة | ٤ |
| | | % | ٦٠.٤ | ٣١.٧ | ٧.٩ | | | | |
| ١٠ | أحرص على أخذ مشورة المتخصصين عند توظيف ما ادخر من المال. | ت | ٨٥ | ٧٢ | ٤٥ | ٢.٢٠ | %٧٢.٦ | متوسطة | ٩ |
| | | % | ٤٢.١ | ٣٥.٦ | ٢٢.٣ | | | | |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | ٢.٤٥ | %٨٠.٩ | بدرجة كبيرة | |

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث: " المقترحات في نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة" بلغ (٢.٤٥) وبوزن نسبى (٨٠.٩%)، وهي قيم تؤكد على أن

**المقترحات التي تم تحديدها لها درجة أهمية كبيرة في نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية.**

وقد حازت العبارة رقم (٢): " أخطط بأن يكون للأسرة مدخرات في حالة الطوارئ" على المرتبة الأولى بين المقترحات في نشر ثقافة الادخار بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وبوزن نسبى (٨٩.١%) وبدرجة كبيرة، بينما حصلت العبارة رقم (١): " التخطيط للشراء من المتاجر التي تقدم عروض خاصة من أجل التوفير" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وبوزن نسبى (٨٦.٨%) وبدرجة كبيرة، وشغلت العبارة رقم (٤): " أهتم بتنمية عادة الادخار عند أولادي" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وبوزن نسبى (٨٥.٥%) وبدرجة كبيرة، وكانت العبارة رقم (٩): " أضع أولويات عند توزيع المدخرات حسب أهمية الاحتياجات المستقبلية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وبوزن نسبى (٨٣.٢%) وبدرجة كبيرة، ووجدت العبارة رقم (٣): " المعرفة بالأوعية الادخارية التي يمكن الادخار فيها" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٥١) وبوزن نسبى (٨٢.٨%) وبدرجة كبيرة، وحصدت العبارة رقم (٥): " أحرص على تخفيض الانفاق بالاستغناء عن الوجبات السريعة" المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وبوزن نسبى (٨١.٥%) وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (٦): " انتظر موسم التخفيضات كي أقوم بشراء احتياجات ومستلزمات الأسرة" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وبوزن نسبى (٧٩.٩%) وبدرجة كبيرة، في حين جاءت العبارة رقم (٧): " أهتم بادخار جزء من راتبي بعمل جمعية مع الزملاء في العمل" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٤١) وبوزن نسبى (٧٩.٥%) وبدرجة كبيرة.

وقد حصلت العبارة رقم (١٠): " أحرص على أخذ مشورة المتخصصين عند توظيف ما أدخر من المال" على المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٠) وبوزن نسبى (٧٢.٦%) وبدرجة متوسطة، في حين شغلت العبارة رقم (٨): " اتابع أي أوعية ادخارية تطرحها الحكومة " المرتبة العاشرة والأخيرة بين المقترحات في نشر ثقافة الادخار وذلك بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وبوزن نسبى (٦٨.٣%) وبدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة من النساء العاملات بالمملكة العربية السعودية.

## رابعاً: النتائج العامة في ضوء أهداف الدراسة.

**من خلال تحليل بيانات هذه الدراسة يمكن تلخيص أهم ما توصلت إليه من نتائج في الاتي:**

### أولًا: بالنسبة لواقع الادخار لدى المرأة العاملة في المملكة العربية السعودية

بالنسبة لواقع الادخار لدى المرأة العاملة في المملكة العربية السعودية أوضحت نتائج الدراسة أن مدى الوعي بأهمية الادخار لدى المرأة العاملة في المملكة العربية السعودية كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١) حيث يوضح ذلك وعي المرأة العاملة بأهمية الادخار وهذا ما يتفق مع دراسة (اللحيدان ٢٠١٦) بأهمية وجود وعي عال بمفهوم الادخار. أما بالنسبة لمستوى تأثير العوامل المؤثرة في الادخار لدى المرأة العاملة فأوضحت نتائج الدراسة من وجهة نظر العاملات تأثيره بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٨)،

وأوضحت نتائج الدراسة بالنسبة للمستوى الصعوبات في الحد من الادخار بدرجة متوسطة

حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٨) فجاءت استجابات العينة في أن هناك صعوبات تؤثر بدرجة متوسطة على الادخار لدى المرأة العاملة.

حيث كشفت نتائج الدراسة من وجهة نظر العاملات أن المرأة العاملة تحرص على تحديد بنود الاحتياجات المنزلية عند الشراء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٤) وذلك يشير إلى وعي المرأة العاملة بأهمية التخطيط للميزانية وترتيب الاحتياجات، وكذلك اهتمام المرأة العاملة بتنمية قيم الادخار عند الأبناء بدرجة كبيرة وهذا ما يتفق مع دراسة (فيرمانسيه، ٢٠١٣) بوجود علاقة عالية بين دعم الأباء والأمهات وخبرة الوالدين في الادخار نحو سلوك الادخار لدى الأبناء، وأن انخفاض اعتماد الأبناء أدى إلى زيادة معدل الادخار. وأشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام عينة الدراسة بالتخطيط للاهتمام بمتابعة أسعار السلع كل شهر للبحث عن أرخص الأسعار وهذا يبين وعي المرأة العاملة بأهمية ترشيد الاستهلاك وبالتالي قيامها بالادخار، وكذلك جاءت نتائج الدراسة بحرص المرأة العاملة على أخذ مشورة المتخصصين عند توظيف ما تدخر من المال وهذا يوضح اهتمام المرأة العاملة باستثمار أموالها وقيامها بالادخار.

واتضح من نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تحد من الادخار لدى المرأة العاملة بالمملكة العربية السعودية أنه كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٨) مشيرين إلى أن من أهم الصعوبات زيادة الانفاق في المناسبات الاجتماعية والمبالغة فيها، ووجود صعوبة في القيام بالادخار، وصعوبة تحكم المرأة العاملة أثناء الشراء، وكذلك كثرة احتياجات ومتطلبات الأسرة بضرورة اتخاذ القرار الشرائي في حدود إمكانيات المرأة ودراسة (اللحيدان ٢٠١٦) بضرورة التخطيط لمواجهة أعباء الأسرة مستقبلاً والرغبة في تنظيم النفقات.

## ثانيًا: بالنسبة للمقترحات لنشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة في المملكة العربية السعودية

بالنسبة للمقترحات في نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى المقترحات في نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة له أهمية بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥)، حيث كشفت العاملات بضرورة التخطيط بأن يكون للأسرة مدخرات في حالة الطوارئ، وضرورة أن يكون هناك دافع للادخار من أجل تعليم الاطفال، وتخطيط العاملات للشراء من المتاجر التي تقدم عروض خاصة من أجل التوفير وهذا يؤكد على قدرة المرأة العاملة على إدارة شؤون الميزانية، واهتمام العاملات بتنمية عادة الادخار لدى الأبناء وأن يكون لدى الأبناء حسابات ادخارية وهو ما يوضح أهمية تنمية قيم الادخار لدى الأبناء، كما أكدت دراسة (فيرمانسيه ٢٠١٣) على وجود علاقة عالية بين دعم الأباء والأمهات وخبرتهم في الادخار نحو اتباع سلوك الادخار لدى الأبناء.

واتضح من نتائج الدراسة اهتمام العاملات بترتيب ووضع الأولويات عند توزيع المدخرات وذلك حسب أهمية الاحتياجات المستقبلية، إلى جانب معرفة العاملات بالأوعية الادخارية التي يمكن الادخار فيها، كما حرصن العاملات على تخفيض الانفاق وذلك بالاستغناء عن الوجبات السريعة وذلك يوضح وعي المرأة العاملة وإدراكها لأهمية دورها.

كما كشفت نتائج الدراسة حرص العاملات على انتظار موسم التخفيضات للقيام بشراء احتياجات ومستلزمات الأسرة كأحد المقترحات في ترشيد الاستهلاك وزيادة القدرة على

الادخار، وحرص واهتمام العاملات على ادخار جزء من الراتب وذلك بعمل جمعية مع الزميلات في العمل يوضح بشكل كبير حرصها على القيام بالادخار.

وفي ضوء ذلك تشير نتائج الدراسة إلى أن عدداً قليلاً من العاملات يحرصن على أخذ مشورة المتخصصين عند توظيف ما ادخرن من المال، وكذلك ضعف حرصهن على متابعة أي أوعية ادخارية تطرحها الحكومة ويرجع ذلك للثقة في قدرات المرأة العاملة على الادخار وإدارة شؤون الأسرة.

**مؤشرات تخطيطية لدعم مساهمة المرأة العاملة في نشر ثقافة الادخار**

**أبعاد التصور التخطيطي المقترح:**

**المنطلقات العامة والرئيسية كالتالي:**

## ثانياً: الأهداف العامة للمؤشرات التخطيطية المقترحة.

١. العمل على نشر ثقافة الادخار وتعميمها على كافة أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية.
٢. تطوير البرامج والخدمات الموجهة للمرأة العاملة لدعم مساهمتها في نشر ثقافة الادخار.
٣. توجيه وإرشاد المرأة العاملة بأهمية دورها في نشر ثقافة الادخار.
٤. توجيه المؤسسات في القطاعين العام والخاص نحو الاهتمام بنشر ثقافة الادخار في المجتمع.

**وبناءً على تلك الأهداف العامة سوف تعرض الباحثة ما يلي:**

## مؤشرات تخطيطية مرتبطة بتوعية المرأة العاملة لذاتها.

١. إلمام المرأة العاملة بأهمية نشر ثقافة الادخار وإدراكها بأهمية دورها الاجتماعي والاقتصادي المؤثر في نشر هذه الثقافة في أسرتها على المدى البعيد.
٢. أن تحرص المرأة العاملة على عدم استخدام القروض الاستهلاكية أو استخدام البطاقات الائتمانية وذلك كوسيلة من التشجيع على الادخار.
٣. يجب أن تقوم المرأة العاملة بعمل موازنة بين المصروفات والنفقات مع الميزانية المتاحة لها والتي تم التخطيط لها، والعمل على التخطيط للادخار.
٤. إيمان المرأة العاملة بقدراتها وامكانياتها في تبني ونشر ثقافة الادخار في المجتمع السعودي.
٥. تشجيع المرأة العاملة على القيام بفتح حساب توفيري والادخار في هذا الحساب.
٦. ينبغي على المرأة العاملة الاستعانة بالتطبيقات الذكية لمساعدتها على إدارة الميزانية، وتحديد الأساسيات والكماليات بالنسبة لها، وتمكينها من القيام بالادخار.
٧. توفير أكبر قدر من فرص العمل المختلفة أمام المرأة حتى يمكنها ذلك من مواجهة متطلباتها ومتطلبات أسرتها ويجعلها قادرة على إدارة الميزانية مما قد يدعم دورها في نشر ثقافة الادخار ويتحقق ذلك عن طريق تبني وزارة العمل والتنمية الاجتماعية،

وأصحاب المنشآت الخاصة بتوفير فرص العمل لها، مما يمكنها ذلك من تبني نشر ثقافة الادخار.

٨. ضرورة تغيير الصورة السلبية للمرأة العاملة بعدم الادخار من خلال إعادة تأهيلها واشتراكها ببرامج ودورات تجعلها قادرة على إدارة ميزانيتها بشكل ذكي ونشر ثقافة الادخار وإبراز أدوارها الاجتماعية والاقتصادية في نشر هذه الثقافة.

٩. الحاجة إلى تعزيز مشاركة المرأة العاملة في الدعوة لنشر ثقافة الادخار من منطلق التنمية المستدامة.

١٠. ضرورة اشتراك المرأة العاملة في الحملات التوعوية للادخار وذلك لنشر ثقافة الادخار في المجتمع.

١١. توعية المرأة العاملة بأهمية اكتسابها لمهارات إدارة الميزانية وذلك لكي تتمكن من القيام بالادخار.

١٢. زيادة البرامج الإعلامية التي تسهم في زيادة التوعية بأهمية أدوار المرأة في التوعية بأهمية نشر ثقافة الادخار وأهمية مشاركتها المجتمعية ويتم تحقيق ذلك من خلال البرامج المقدمة في وسائل الاعلام المختلفة مثل: التلفزيون، الإذاعة، الندوات، اللقاءات، وسائل التواصل المختلفة.

## مؤشرات تخطيطية مرتبطة بالأسرة.

١. إقامة حوار مع كافة الأطراف والجهات المؤثرة في مجالات الأسرة والتربية والاقتصاد والإعلام لوضع رسائل إعلامية تتفق مع هذا الهدف وتوزيعها على نطاق واسع.

٢. عقد الدورات والندوات المختلفة بهدف التثقيف الأسري والمجتمعي بأهمية الادخار وتوضيح أضرار زيادة الاستهلاك وعدم الادخار، وأهمية التعاون والمشاركة بين أفراد الأسرة في ترشيد الاستهلاك وأهمية نشر ثقافة الادخار والعمل بها.

٣. وضع أفلام وثائقية واستخدام أدبيات مبسطة في المدارس والجامعات لتعريف الطلبة والطالبات بأهمية ثقافة الادخار وضرورة العمل على نشر هذه الثقافة.

٤. محاولة التأثير على العادات الضارة في الأسرة والتي تدعو إلى عدم الادخار عن طريق التوعية بأضرار هذه العادات وضرورة التخلص منها من خلال عقد الندوات، والمحاضرات في مختلف وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

٥. القضاء على الموروثات الثقافية والعادات الضارة التي تشجع المرأة العاملة على عدم الادخار وزيادة الاستهلاك الترفي عن طريق عقد المؤتمرات والندوات وتبني المبادرات التطوعية التي تعمل على نشر ثقافة الادخار.

٦. مراعاة المرأة العاملة لأهمية دورها في مساعدة أبنائها على اكتساب ثقافة الادخار وذلك من خلال قيامها بتعويد أبنائها على ترشيد الاستهلاك والقيام بالادخار.

٧. تبني القيم والمعايير الإيجابية التي تشجع المرأة العاملة على الادخار وتعميم نشر هذه الثقافة في الأسرة والمجتمع من خلال التعاون بين كافة منظمات المجتمع المختلفة.

٨. أهمية قيام المرأة العاملة بالتخطيط لميزانية الأسرة والموازنة بين النفقات والدخل وتشجيع التزام المرأة العاملة بترشيد الاستهلاك والقيام بالادخار.

## مؤشرات تخطيطية لنشر ثقافة الادخار مرتبطة بالمجتمع.

١. تغيير نظرة المجتمع إلى البذخ والإسراف في المصروفات وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات التي تزيد من التوعية بأهمية ترشيد الاستهلاك وزيادة فرص الادخار وأن ذلك يؤدي إلى المساهمة في التنمية المستدامة ولا يمكن أن تقوم تنمية حقيقية إلا بمساهمة المرأة العاملة، حيث أنها نصف المجتمع ولابد من مشاركتها، وتبدأ مشاركتها من خلال اتخاذ القرارات في أسرتها بتقليل المصروفات، وتغيير نظرة المجتمع إلى أهمية الادخار، وأضرار زيادة الاستهلاك، ويتم ذلك من خلال الأسرة، وسائل الإعلام المختلفة، ووسائل التواصل الاجتماعي.
٢. توصي الدراسة باتخاذ كافة التدابير المناسبة لنشر ثقافة الادخار والقضاء على ظاهرة الاستهلاك الترفي في المجتمع، وذلك من خلال الندوات والمبادرات التطوعية التي تسهم في تحقيق ذلك.
٣. تشجيع القيام بحملة إعلامية توضح أهمية دور الادخار وتشجيع كافة فئات المجتمع على تبني ونشر هذه الثقافة.
٤. فتح قنوات اتصال مع الجامعات الحكومية والأهلية لوضع برامج تعليمية وتثقيفية تهدف إلى نشر ثقافة الادخار وإعلاء قيمته في اذهان الشباب مع توعيتهم بأهمية تبني ثقافة الادخار.
٥. تشجيع الجهات الحكومية على التأكيد على نطاق واسع على أهمية نشر ثقافة الادخار، وتشجيع جميع أفراد المجتمع على القيام بالادخار.
٦. يجب أن تقوم الجهات الحكومية ذات العلاقة بتشجيع الاحتفال باليوم العالمي للادخار والموافق يوم ٣١ أكتوبر من كل عام وذلك للتشجيع على نشر ثقافة الادخار، ورفع قيمته الإيجابية في دعم الاقتصاد الوطني بشكل عام.
٧. إقامة قنوات اتصال قوية مع المؤسسات والمبادرات التطوعية والمدارس والجامعات ومراكز التدريب، وتبني مبادرات نشر ثقافة الادخار.
٨. يجب أن تقوم المنظمات والجمعيات بتشجيع إجراء حوارات ومناقشات واسعة حول موضوع ثقافة الادخار ونشر وتشجيع تطبيق هذه الثقافة.
٩. إشراك المرأة العاملة على نحو أكبر في كافة مراحل عمليات نشر ثقافة الادخار في تثقيف طلبة وطالبات المدارس والجامعات مما يؤدي إلى زيادة نشر هذه الثقافة والعمل بها، وبالتالي تصبح هذه الثقافة ثقافة فعالة ومستديمة للأجيال القادمة.
١٠. إدماج ثقافة الادخار في برامج التوعية والتدريب كجزء من الجهود الرامية إلى رفع مستوى وعي أفراد المجتمع بأهمية تنمية ثقافة الادخار ودورها في التنمية المستدامة.
١١. القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول ثقافة الادخار وإلقاء الضوء على المعوقات والصعوبات التي تمنع من نشر هذه الثقافة.

## مؤشرات تخطيطية لنشر ثقافة الادخار مرتبطة بأدوار الأخصائيين الاجتماعيين في نشر ثقافة الادخار.

١- **كمنسق:** أهمية أن يشارك الأخصائي الاجتماعي مع المنظمات والجهات الحكومية ذات العلاقة وذلك للتنسيق لتعزيز نشر ثقافة الادخار والتنسيق بين عمل اللجان لتوعية المرأة العاملة بأهمية نشر ثقافة الادخار.

٢- **كمناقش:** أهمية أن يشارك الأخصائي الاجتماعي المنظمات والهيئات العاملة في مجال تثقيف وتوعية المرأة العاملة وذلك للمناقشة في أفضل الطرق والأساليب التي تساعد المرأة العاملة على نشر ثقافة الادخار.
٣- **كمغير للسلوك:** أهمية أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة المرأة العاملة من خلال تفهمه لرغبتها في تغيير العادات الضارة لديها التي تدعو إلى زيادة الاستهلاك وعدم الادخار من خلال التوعية بأضرار هذه العادات ومساعدتها للتخلص من هذه العادات عن طريق اشتراكها في البرامج والدورات لتعزيز القدرة على اتخاذ القرار في التخلص من هذه العادات الضارة.
٤- **كمخطط:** من الضروري أن يشارك الأخصائي الاجتماعي مع المنظمات والهيئات والجمعيات لوضع الخطط الاستراتيجية لتعزيز نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة وكذلك لدى الطلبة والطالبات.
٥- **كمصمم برامج:** ضرورة أن تكون لدى الأخصائي الاجتماعي المهارة في تصميم الخطط والبرامج التي تساعد المرأة العاملة على الادخار وذلك لتعزيز قدرتها على إدارة الميزانية والموازنة بين الدخل والنفقات.
٦- **كمدعم:** من الضروري أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بتدعيم جهود الهيئات والمنظمات في تعزيز نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة.
٧- **كمراقب:** أهمية أن يراقب الأخصائي الاجتماعي المنظمات والهيئات التي تهدف إلى تعزيز نشر ثقافة الادخار لدى المرأة العاملة والتأكد من جودة الخدمات المقدمة للمرأة العاملة.

## المهارات التخطيطية اللازمة للأخصائي الاجتماعي لنشر ثقافة الادخار.

١- المهارة في تمكين المرأة العاملة من إدارة الميزانية وتشجيعها على القيام بالادخار.
٢- المهارة في تعزيز قدرات وإمكانات المرأة العاملة في التخطيط لنشر ثقافة الادخار من خلال اشتراكها في الدورات والبرامج المساعدة.
٣- المهارة في تقديم الدعم المعنوي للمرأة العاملة وتشجيعها على استخدام المهارات التي تتمتع بها في التخطيط لإدارة الميزانية والقيام بالادخار.
٤- المهارة في ابتكار الحلول التي تساعد المرأة العاملة على نشر ثقافة الادخار.
٥- المهارة في تحفيز المرأة العاملة لتجربة الأفكار الجديدة في ترشيد الاستهلاك ونشر ثقافة الادخار في المجتمع من خلال تشجيعها على تبني المبادرات في نشر ثقافة الادخار، وإقامة المحاضرات والندوات لنشر ثقافة الادخار في المجتمع.
٦- المهارة في الوساطة بين المرأة العاملة والمنظمات والجهات ذات العلاقة للإسهام في إبراز دورها في نشر ثقافة الادخار.
٧- المهارة في مساعدة المرأة العاملة على إدراك مهاراتها في إدارة الميزانية والموازنة بين النفقات والادخار وتشجيعها على استخدام هذه المهارات عند التخطيط للقيام بالادخار.

## قائمة المراجع

**المراجع العربية:**


- القران الكريم.
- أحمد، الغائب عبد الله. (٢٠١٩). **أثر الادخار من المشاريع الصغيرة على نجاحها واستدامتها "ريفي شمال محلية الدمازين- ولاية النيل الأزرق"**. رسالة ماجستير. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.
- أحمد، تومادر مصطفى. وأحمد، إبراهيم صبري. (٢٠١٤). **المدافعة الالكترونية وحماية المستهلك من منظور تنظيم المجتمع**. ط١. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية. مصر.
- بريك، محمد حلمي. (٢٠١٨). **مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية.** الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع٦٠. ج٧.
- البنا، محمد. (١٩٩٦). **التنمية والتخطيط بين النظرية والتطبيق**. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- الحوراني، محمد عبد الكريم. (٢٠٠٨). **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**. ط١. دار مجدلاوي. عمان. الأردن.
- خليل. رسمية علي. (١٩٧٩). **المرأة والعمل مع الإشارة إلى دراسة ميدانية لمشكلات المرأة السعودية في العمل الإداري**. مركز البحوث والتنمية. جامعة الملك عبد العزيز. كلية الاقتصاد والإدارة. عدد ٩. جدة. المملكة العربية السعودية.
- الخمشي، جواهر صالح. (٢٠١٧، ابريل). **رفع وعي المرأة السعودية في ترشيد الانفاق وتطوير أساليب الادخار**. مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. معهد البحوث والدراسات الاستشارية والتدريب. جامعة الجوف. الجوف. المملكة العربية السعودية.
- الرديعان، خالد عمر. (٢٠٠٥). **المرأة السعودية العاملة والانفاق الأسري: دراسة على عينة من السيدات العاملات في مدينة الرياض**. مجلة العلوم الاجتماعية. مجلد ٣٣. عدد٣. محكمة. الكويت.
- الرشيدي، عبد الونيس محمد، وآخرون. (٢٠١٧). **التخطيط للخدمات الاجتماعية "إطلالة تاريخية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠"**. ط١. مكتبة الرشد. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- السكري، أحمد شفيق. (٢٠١٣). **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**. ط١. دار الوفاء. الإسكندرية. مصر.
- طه، إيناس محمد. والأحمدي، عائشة. (٢٠١٧، ابريل). **جهود جامعة طيبة في مجال تمكين المرأة ومدى الوعي بها لدى الاكاديميات والاداريات بالجامعة**. مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. معهد البحوث والدراسات الاستشارية والتدريب. جامعة الجوف. الجوف. المملكة العربية السعودية.

- عبد الرحمن، طارق عطية. (٢٠١٣). **دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية: منهج تطبيقي لبناء المهارات البحثية**. ط١. مركز البحوث. معهد الإدارة العامة. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- عبد المجيد، إلهام حلمي. (٢٠١٠). **تنظيم الأسرة – الاستهلاك – الادخار**. المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية "انعكاسات الازمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية ". مجلد١.محكمة. القاهرة. مصر.
- العتيبي، نوف مناحي. (٢٠١٧، ابريل). **دور كليات التربية في تنمية وعي الطالبات بالتحديات المستقبلية في ٢٠٣٠ضوء رؤية المملكة**. مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. معهد البحوث والدراسات الاستشارية والتدريب. جامعة الجوف. الجوف. المملكة العربية السعودية.
- عثمان، عبد الرحمن صوفي. وسرحان، محمود عرفان. (٢٠١٥). **التخطيط الاجتماعي في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية**. ط١. دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة.
- عقران، أريج أحمد سعيد. (٢٠٠٤). **التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة (في محافظة جدة)**. رسالة ماجستير. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة. جدة. المملكة العربية السعودية.
- العمرو، بدرية سليمان. (٢٠١٥). **نحو مؤشرات تخطيطية لمواجهة معوقات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة مطبقة على مدارس البنات في مدينة الرياض**. (بحث منشور). مجلة الخدمة الاجتماعية. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- العمري، أبو النجا. (٢٠٠٠). **تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية**. ط١. المكتبة الجامعية. الإسكندرية. مصر.
- العموري، محسن حسن. (٢٠١٤). **مبادئ علم الاقتصاد**. دار اليازوري. عمان. الأردن.
- الفاروق، إبراهيم يوسف بسيوني. (١٩٩١). **التخطيط الاجتماعي**. مؤسسة يوم المستشفيات. القاهرة. مصر.
- الفوزان، محمد براك. (٢٠١٢). **عمل المرأة في المملكة العربية السعودية**. ط١. مكتبة القانون والاقتصاد. الرياض. السعودية.
- كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٧). **التخطيط والتنمية من منظور اقتصادي –بيئي– اجتماعي**. ط١. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- اللحيدان، محمد عبد العزيز. (٢٠١٦). **العوامل المحددة للادخار الشخصي: دراسة تطبيقية على مجتمع المدينة المنورة المعاصر**. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الشريعة. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المدينة المنورة. المملكة العربية السعودية.
- مصباح، دليلة مصباح حامد. (٢٠٠٧). **المرأة والتنمية: دراسة ميدانية للمرأة العاملة بمدينة سرت**. رسالة ماجستير (غير منشورة). سرت. ليبيا.
- وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي في المملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع بتاريخ ٣٠-٩-١٤٤١ هـ

https://vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/170718%20FSDP%20_%20Program%20Book%2010%20May%202018%20arabic%20Main%20V4.pdf

**المراجع الأجنبية:**

- Bagheri, Ali & Hjroth, Pedr (2006**), Planning for Sustainable Development (A Paradigm shift Towards a Process-Based Approach,** Wily linter Science Journal, Volume 15, Issue2, Landon, United Kingdam.

- Bould, Sally. & Gavray, Claire. (2007). **Women's Work: The Measurement and Meaning**. University of Delaware.

**- Collins English Dictionary** - Complete & Unabridged 2012. Digital Edition © William Collins Sons & Co. Ltd. 1979, 1986.

- Firmansyah. Danny. (2013), **The Influence of Family Backgrounds Toward Student's Saving Behavior: A Survey Of College Student In Jabodetabek**, International Journal Of Scientific And Research Publications, Volume 4, Issue 1, January 2013

- McConnell, Brue, Flynn, **"Economics principles problems and policies"**. Global Edition, Mc-Graw Hill, New York, USA, 2012.

- Meadows, Lynn M., (2009), **Women's contributions to family resources,** Degree Ph.D., University of Calgary (Canada), Canada.

- Meyer, Elise. (2016). Designing Women: **The Definition of "Women" in the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination Against Women**. Volume 16. Number 2. Chicago Journal of International Law. PP 590.

- R. Pandey. & G.C. Maheshwari**.** (2012)**. concept of work and ethics. Journal Of the Oriental Institute**, Vol. 61, Nos. 1-4, September- December 2011 and March- June 2012 Issue, pp. 157-172. The M.S. University of Baroda, Vadodara, India.

**- www.businessdictionary.com**

- Yli- Pelkonen, Vesa; Soderman, Taraja; Kopperoinen, leena; - Niemele, Jari; Saarele, Sanna-Riikka; Perrels, Adriaan;.(2011). **Sustainable Urban Regions - Criteria and Indicators for Land-use Planning (SEUTUKEKE)**. https://www.researchgate.net/project/Sustainable-Urban-Regions-Criteria-and-Indicators-for-Land-use-Planning-SEUTUKEKE.